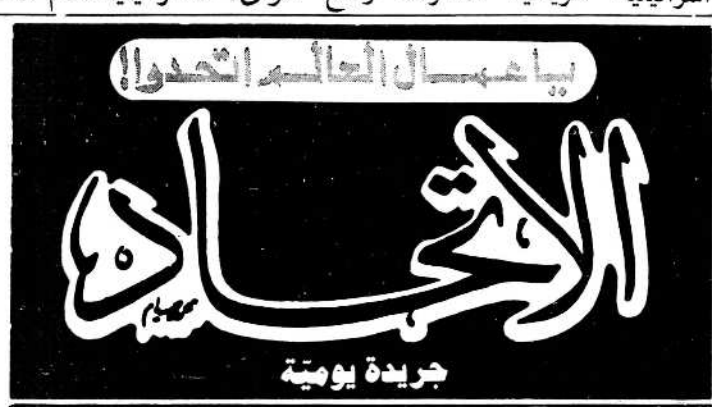


* الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٣ الموافق ٢٣ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٦٧/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 167/40 - 29.11.1983 - Price: 30 Shekel

شمير وآرنس يبحثان مع ريغن السبل الكفيلة بارغام سوريا على الخروج من لبنان!

*** اليوم: اجتماع ذو أبعاد خطيرة بين شمير وريغن * امريكا ستقترح اجراء مناورات اسرائيلية امريكية مشتركة وفتح الموانىء الاسرائيلية امام الاسطول الحربي الامريكي***

● واشنطن - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اجتمع يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية وموشه آرنس، وزير «الأمن»، يوم أمس، الاثنين، في واشنطن بالرئيس الامريكي، رونالد ريغن ووزيري الخارجية و«الأمن» الامريكيين، جورج شولتس وكاسبر واينبرغر. واستغرق الاجتماع مدة نصف ساعة بحثت فيه عدة قضايا هامة وخطيرة، بشكل مختصر، على أن تبحث هذه القضايا بتفاصيلها في اجتماعات المسؤولين الاسرائيليين بالمسؤولين الامريكيين اللاحقة.

وصرح يتسحاق شمير، أمس، بعد لقائه برونالد ريغن أن اللقاء كان جيداً للغاية. ومن المنتظر أن يجتمع الطرفان، مجدداً، اليوم. ونقلت الأنباء، أن هذا اللقاء سيكون هاماً جداً

● مضمون المباحثات

وتحدث، عقب لقاء ريغن - شمير، أمس، مسؤول أمريكي رفيع المستوى أمام الصحفيين فكشف أن المباحثات بين الجانبين الامريكي

البقية على صفحة ٢ ع ٦

● حاملة الطائرات الأمريكية «جون كنيدي» قدمت الى ميناء حيفا «لاستراحة» طاقمها عدة أيام ولإجراء إصلاحات فيها . - قوة قمع وإرهاب ضد شعوب الشرق الأوسط .. هل تشترك في تنفيذ قرارات ريغن وشمير !! (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في اطار الحملة الإعلامية ضد سوريا

إسرائيل تهدد سوريا وتحمّلها المسؤولية عن مصير الاسيرين الاسرائيليين لدى أحمد جبريل !

*** الصليب الاحمر الدولي : الاسيران الاسرائيليان في صحة جيدة ! ***

● دمشق - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (و. ص. ف.)، امس، عن ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (التي يتزعمها احمد جبريل) قوله إن منظمته تتوقع استئناف المفاوضات بشأن استبدال الاسرى الاسرائيليين لدى هذه المنظمة بالمقاتلين الفلسطينيين الاسرى لدى اسرائيل في وقت قريب. وأشار الى ان الفلسطينيين الذين ستطالب منظمته بالإفراج عنهم ينتمون إلى مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية.

ونفى المتحدث بأسم منظمة جبريل المعلومات التي أفادت بأن اثنين من الاسرى الاسرائيليين الذين تحتجزهم هذه المنظمة مثلا أمام محكمة عسكرية وتمّ إعدامها. وفي وقت لاحق، مساء امس، اذاع راديو «صوت اسرائيل» أن الصليب الاحمر الدولي قام، أمس، بزيارة الأسيرين واعلن أنهما في حالة جيّدة.

وفي اسرائيل استغلت المحافل الحاكمة المعلومات المغلوطة أنفة الذكر واطلقت تهديداتها ضد سوريا محمّلة إيّاها المسؤولية التامة عن مصير الاسيرين لدى منظمة أحمد جبريل.

ويلاحظ أن هذا التهديد الاسرائيلي يأتي في الوقت الذي يقوم فيه آرنس وزير «الامن» ويتسحاق شمير، رئيس الحكومة بزيارة الى واشنطن لاعداد العدة لشن عدوان على سوريا. لذا فإنه (التهديد) يقع في إطار حملة تحضير الرأي العام لتقبّل الحرب ضد سوريا.

ولا يستبعد أن تكون مسألة الاسيرين الاسرائيليين لدى احمد جبريل إحدى الذرائع التي سيستعملها حكام اسرائيل لتبرير عدوان محتمل ضد سوريا.

متحدث رسمي باسم م.ت.ف. ينفي اية تصريحات لعرفات معادية للسوفييت

● نيقوسيا - و. ص. ف. نفى متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، أمس (الأثنين)، ان يكون رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات قد ادلى لصحيفة «الاخبار» المصرية بأقوال ينتقد ويعادي فيها موقف الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالوضع في شمالي لبنان.

واضاف المتحدث ان هذه التصريحات لا اساس لها إطلاقا وأن ياسر عرفات لم يصرح بمثل هذه الأقوال، وان منظمة التحرير الفلسطينية تقدر ايما تقدير موقف الاتحاد السوفييتي ومساندته لها

القيادة السوفييتية تهنىء م.ت.ف بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يحتفل به اليوم

● موسكو - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ببرقية تهنئة الى رئيس اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وجاء فيها: بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني نبعث الى منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني كله بتهانينا وتمنياتنا بالنجاح في النضال من أجل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. وتقف في طليعة هذا النضال م.ت.ف التي اكتسبت اعترافاً واحتراماً على الصعيد الدولي كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

وجاء في برقية التهنئة، أيضاً، ان الشرط الحتمي لأنجاح حركة المقاومة الفلسطينية في نضالها العادل والبطولي هو ضمان وحدة وتلاحم كافة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية وتعاون منظمة التحرير الفلسطينية مع البلدان العربية وبالدرجة الاولى مع أولئك الذين يقفون في الصفوف الطليعية للتصدي لمخططات الولايات المتحدة واسرائيل التوسعية العدوانية في الشرق الاوسط.

اننا نُشير بقلق الى أن الوضع الآن، بهذا الصدد، يُرجى ان يكون أفضل. وانطلاقاً من موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي سيبدي الاتحاد السوفييتي، أيضاً، تأييده للشعب الفلسطيني الصديق وغيره من الشعوب العربية في الدفاع عن حقوقها المشروعة وفي النضال من أجل اقرار السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط.

مظاهرات جماهيرية في الفليبين تطالب باستقالة ماركوس

● مانيلا - و.ص.ف - سار اكثر من (١٢٠) الف شخص، يوم الاحد الماضي، في مانيلا مطالبين بأستقالة الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس ونظام قسم منهم بالقرب من القصر الجمهوري.

وبالاضافة الى ذلك جرت مظاهرات عديدة في مختلف احياء مانيلا للاحتفال بعيد ميلاد زعيم المعارضة الفليبينية بنينو اكوينو الذي اغتيل في مانيلا، في آب الماضي.

كما تجمع، صباح الاحد الماضي، اكثر من (١٠٠) الف شخص في حديقة لونيتا العمومية في مانيلا للاستماع الى ارملة اكوينو التي طالبت باستقالة ماركوس.

وتوجه نحو (٤٠) الف شخص من احدى الكنائس، القائمة في ضواحي مانيلا الى اجتماع حديقة لونيتا. وكان كثيرون منهم يرتدون ملابس صفراء (اللون الذي يرمز الى المعارضة) وكانت تصحب هؤلاء المتظاهرين في اثناء سيرهم سيارة وقف عليها شخص يرتدي ملابس بابا نويل ويوزع لافتات كتبت عليها كلمات العدالة والسلام الدمقراطية.

وعقب الاجتماع، الذي عقد في حديقة لونيتا، قامت مظاهرة أخرى اشترك فيها (٨٠) الف شخص تضم نقابات العمال، بصفة خاصة، في وسط مانيلا. وقام المتظاهرون، الذين كانوا مجتمعين للمطالبة برفع الأجور، بالهتاف بأستقالة ماركوس

وقامت مظاهرات أخرى، في عدة مدن وسط الفليبين، نظمتها حركة «العدالة للجميع».

على إثر اصابة احد المستوطنين بجراح في مدينة نابلس

جنود الاحتلال والمستوطنون يشنون هجوما دمويا على نابلس والقرى والمخيمات المجاورة

*** المستوطنون يعتقلون جميع التجار والمواطنين في سوق الخضار في نابلس ويطلقون النار بكثافة * جنود الاحتلال يطلقون النار في مخيم بلاطة ويفرضون حظر التجول على مخيم عسكر وسوق الخضار في نابلس وقرى سالم وعزنوط ودير الحطب ***

● القدس - لمراسلنا - اصيب احد المستوطنين الاسرائيليين في نابلس، أمس، بجراح بالغة إثر تعرضه لهجوم بالآلات الحادة في سوق الخضراوات الواقع في شرقي المدينة. وعلى الإثر حضرت الى المكان اعداد كبيرة من المستوطنين الذين قاموا باعتقال جميع الموجودين في السوق من باعة ومواطنين. وبعد ذلك حضرت قوات كبيرة من الجيش وفرضت حظر التجول على السوق وعلى مخيم «عسكر» الجديد والقديم وقرى سالم وعزنوط ودير الحطب.

كذلك قام المستوطنون باطلاق النار بكثافة في المدينة، مما أدى الى تحطيم زجاج النوافذ والسيارات وواجهات المحلات التجارية. كما اقتحمت قوات الجيش مخيم بلاطة وأطلقت النيران بكثافة وفرضت منع التجول على المخيم.

وفي مخيم الدهيشة أقامت قوات الجيش، يوم امس، مراكز جديدة لها في المخيم ونصبت عدداً من الخيام العسكرية. ويتوقع سكان المخيم ان يكون هذا العمل مقدمة لاجراءات جديدة تزمع السلطات القيام بها في الدهيشة، في اطار خطة الوزير «بن بورات» «لتوطين» اللاجئين وانسجاماً مع سياسة «القبضة الحديدية» القمعية التي اعلن حكام اسرائيل عن نيتهم في انتهاجها في المناطق الفلسطينية المحتلة.

الدبابات الاسرائيلية تجتاز نهر الاولي الى منطقة الخروب

● تل ابيب - اذاع راديو اسرائيل، مساء امس (الاثنين)، نقلا عن وكالة انباء «اسوشيتد بريس» في لبنان ان وحدة من الدبابات الاسرائيلية يبلغ عددها (١٢) دبابة عبرت خط نهر الاولي، ودخلت الى منطقة الخروب بزعم انها هدفت الى وضع حد للقتال الدائر بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وملیشیات الكتائب.

واضافت الاذاعة ان الهدوء ساد المنطقة عقب دخول القوات الاسرائيلية اليها !



● جانب من المظاهرة التي قام بها العشرات من أنصار السلام، «آباء وأمهات ضد الصمت» في مدخل المطار في الوقت الذي توجه اليه رئيس الحكومة شمير ووزير حربيته، آرنس، في طريقهما الى واشنطن وقد رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها: «ليعد الأبناء الى بيوتهم» و«شمير: لا تجلب لنا حرباً من الولايات المتحدة» و«البقاء في لبنان تسلسل للحرب في سوريا» ●

عرفات : الهدوء يسود منطقة طرابلس

● طرابلس (شمال لبنان) - اجتمعت، امس، الاثنين، لجنة التنسيق العليا التي يرأسها رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق والمكلفة بتنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه في دمشق لوضع حد للقتال في منطقة طرابلس.

وأعلن محمود مملوك، مدير مكتب رشيد كرامي ان لجنة التنسيق العليا ستقوم بتشكيل ثلاث لجان فرعية، سياسية ومالية واجتماعية تتولى تسوية كل المشكلات المتعلقة باضفاء السلام في شمال لبنان.

ومن جهة ثانية اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، في مؤتمر صحفي عقده في اثناء تفقده لمواقع قواته في شمال طرابلس، ان الهدوء يسود المنطقة. وقال انه على اتصال مع لجنة التنسيق العليا للاطلاع على تفاصيل الاتفاق.

اعضاء «رابطة قرى بلعين» يعتدون على قرية بيتللو

● القدس - لمراسلنا - قامت مجموعة من اعضاء رابطة قرى بلعين، بتاريخ ١١/١٦، باحراق سيارتين في قرية بيتللو، قضاء رام الله، يملكها مواطنان من اهالي القرية.

وعلم من احد سكان القرية أن صاحبي السيارتين هما من أقرباء الشاب المتهم بقتل يوسف الخطيب، رئيس «رابطة قرى رام الله» السابق وان حادثة الاحراق جاءت إجراءً انتقامياً منهم.

واشار هذا المواطن، أيضاً، الى أن اعضاء رابطة القرى قاموا باطلاق رصاص كثيف في اثناء تواجدهم في القرية.

تمديد اعتقال الفنان الفلسطيني فتحي غبن

● القدس - لمراسلنا - قررت سلطات الاحتلال في قطاع غزة، في اواخر الاسبوع الماضي، تمديد فترة اعتقال الفنان الفلسطيني فتحي غبن لمدة اسبوع آخر ينتهي يوم ٨٣/١٢/١٢.

ويشير مراسلنا الى ان السلطات تبدي تشددها حول اعتقال الفنان غبن. ومن المعتقد انها ستقدم ضده لائحة اتهام مستعجلة حيث تتهمه بانتاج عدد كبير من اللوحات التحريضية.

والجدير ذكره ان لوحات الفنان فتحي غبن تعبر عن مشاعر واحاسيس الشعب الفلسطيني، ويعتبر الفنان غبن احد ضحايا السياسة المتشدده التي اعلن عنها وزير الامن مؤخراً.

ارتفاع في عدد المهاجرين من اسرائيل

● القدس - طرأ مؤخراً ارتفاع في عدد الشبان الذين يرحلون عن اسرائيل الى الخارج. هذا ما اعلنه رئيس لجنة القادمين الجدد الى اسرائيل التابعة للكنيست اوزي بارعام واذاعه راديو اسرائيل مساء امس.

هذا وقد دعت اللجنة المذكورة الحكومة الى بحث موضوع الهجرة من اسرائيل والى وضع هذا الموضوع على رأس سلّم الافضليات.

كلمة الاتحاد: في يوم التضامن مع شعب فلسطين ...

● اليوم ، التاسع والعشرون من تشرين الثاني هو يوم الذكرى السنوية السادسة والثلاثين للقرار التاريخي الذي اتخذته هيئة الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين وإقامة دولتين مستقلتين فيها ، دولة عربية فلسطينية ودولة إسرائيل على إعتبار ان هذا كان الحل الأفضل في ظل معطيات المرحلة التاريخية للقضية الفلسطينية .

واليوم هو أيضاً يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة ومع ممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية .

اننا ننظر الى الوراء، ونتمزق عذاباً وألماً لضخامة المأساة التي عاشها ويعيشها شعبنا العربي الفلسطيني وضخامة التضحيات الجسام والآلام التي لا تقاس بمقياس التي كانت من نصيب هذا الشعب البطل والمعذّب . وخلال هذه النظرة الى الوراء نستذكر كم كان الشيوعيون مخلصين وبعيدي النظر حين دعوا الشعب الفلسطيني الى عدم الرحيل بأي حال من الأحوال وإقامة دولته الوطنية المستقلة ، طبقاً لقرار التقسيم . ولا شك ، رغم شراسة المؤامرة الاستعمارية - الصهيونية ، ان الرجعية العربية الخائنة والجاهلة قد قامت بدور مُشارك في تنفيذ مأساة شعبنا .

ان «وصاية» الرجعية العربية التي زعمت انها سوف تنقذ فلسطين ، كل فلسطين ، أدت الى الكارثة بالحجم الرهيب الذي نعرفه : تشريد أكثرية الشعب ووقوع الوطن تحت الاحتلال ، خدمة للامبريالية وتواطؤاً دنساً مع الحركة الصهيونية .

ولقد أدت التجربة الغنية والمأساوية ، عبر السنين الماضية الى تعلُّم شعبنا وقيادته الدروس المستخلصة من المأساة في سبيل وضع حد لها : أولاً : النضال ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ، وثانياً : رفض وصاية الأنظمة العربية رفضاً مطلقاً وثالثاً : التمسك بالوحدة الوطنية بوصفها أداة لا بدّ منها ولا غنى عنها لتحقيق الحقوق الوطنية العادلة والشرعية .

لقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية إنجازات ضخمة في السنوات الأخيرة بحكم هذه العبر والدروس وبفضل تحالف الثورة الفلسطينية مع القوى الثورية التقدمية في عصرنا وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية وبقية فصائل الثورة العالمية .

ان الضمير الوطني للشعب الفلسطيني كله ، في كل أماكن تواجده مشدود الى طرابلس اللبنانية يستصرخ الاخوة الفلسطينيين عدم العودة إطلاقاً وتحت أية ظروف الى قتال الاخوة والانتقال من هذا الى إعادة بناء الوحدة الوطنية الداخلية في «فتح» ، في منظمة التحرير وبين كل جماهير الشعب الفلسطيني .

ونحن على ثقة ان هذا الشعب البطل سوف يتجاوز المأزق الراهن وسوف يواصل طريقه النضالي لتصفية الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. وعاصمتها القدس ، وسيحقق أهدافه العادلة مستقلاً مطمئناً مزدهراً في وطنه .

ومهما تغطرس حكام اسرائيل ومهما حلموا بتصفية الشعب الفلسطيني وجوداً وقيادة وقضية ، فمصير سياستهم الفشل . لأن إرادة الحياة والحرية والحق ، إرادة التاريخ أقوى وأبقى من إرادة القوة العمياء والغزو والاحتلال .

ويسعد هذه الصحيفة ، «الاتحاد» وحزبها انها بينما كنا عشية النكبة غير قادرين على منع النكبة بالطريق الذي دعونا اليه ، فاننا الآن نؤثر تأثيراً عميقاً على كل مجرى التطور . ودعوتنا الى النضال الوطني الدمقراطي الثوري أصبحت طريق شعبنا كله وطريق منظمة التحرير الفلسطينية . وهذا الشعب البطل ، بهذه القيادة الوطنية الشجاعة والحكيمة وبهذه القضية العادلة ، سيصل الى تحقيق أهدافه ، حتماً ☐

(«الاتحاد»)

في اطار مشروع بن بورات «لتوطين» اللاجئين :

الاحتلال يشّن حملة اعتقالات وقمع هستيرية ضد مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع

● القدس - لمراسلنا - ما زالت سلطات الاحتلال تواصل اعمالها الاستفزازية ضد سكان المخيمات الفلسطينية بشكل يومي ومستمر.

ففي مخيم الدهيشة قامت مجموعة من الجنود الاسرائيليين، يوم الجمعة ١١/٢٥، الساعة ٨ مساءً، بمداهمة مجموعة من البيوت وأمرت الرجال بالتوجه الى منطقة تقع بالقرب من مركز الشرطة مدعية بأنه توجد قرب المركز سيارة ملغومة. وتمّ توقيفهم هناك لمدة ساعتين. وبعد ان ترك الجنود المنطقة تبين للاهالي ان هذه الادعاءات عارية عن الصحة تماما وانها مجرد نوع جديد من المضايقات.

وفي مخيم جباليا لا تزال عمليات المداهمة الليلية للمنازل مستمرة ويجري اعتقال الشباب بدون مبرر. وتفيد الانباء بان مجمل الذين اعتقلوا، خلال هذا الشهر، يزيد على (٣٥٠) شابا من ابناء المخيم. كما تستمر عمليات الإرهاب ضد السكان. فقد لاحقت السلطات شباناً من المخيم، يوم الجمعة الماضي (١١/٢٥)، في اثناء قيامهم باعمال تطوعية بمشاركة بعض الاجانب الذين اقتيد ٢٠ منهم الى مبنى الحاكمية العسكرية. كما احتجزت هويات عدد كبير من شبان المخيم.

وفي مخيمي النصيرات والبريج في قطاع غزة تم اقتحام العديد من المدارس الثانوية من بينها مدرسة «الفالوجة» الثانوية للبنين ومدرسة «يافا» الثانوية ومدرسة «خالد بن الوليد» الثانوية. واعتقلت السلطات عددا كبيرا من الطلبة قدم ٣٥ منهم الى محاكم سريعة. ولعل من الغرب ما يمكن ايراده في هذا المجال هو عملية الاعتقال والمحاكمة والاسلوب، الذي لا يخطر على بال، والذي اتبع في تنفيذ ذلك. فعملية الاعتقال تمت بصورة عشوائية، اذ اقتحم الجنود غرف الدراسة وانتقوا حوالي (٣٠٠) طالب اخرجوا الى الساحة وهناك اختير الـ (٣٥) طالبا. وللتأكد من مشاركة الطالب في التظاهر ورشق الحجارة كان الجنود ينظرون تحت ابطية ليروا اذا كان «عرقانا» ام لا !!. وعند المحاكمة مرّر الجنود هؤلاء الطلبة، في مجموعات من ٥ - ٦ اشخاص، امام احد الضباط الذي كان يصدر الحكم الفوري عليهم بدون سؤال، اخذا بالاعتبار - كما يبدو - حجم الطالب ونظراته ومنظره العام !!

هذا وما زال ستة طلاب من مدرسة «الفالوجة» الثانوية بدون بطاقات هوية وذلك بعد مصادرة بطاقاتهم قبل اكثر من اسبوعين. ويطلب منهم إثبات وجودهم اليومي في مبنى الحاكمية العسكرية.

ومن جهة اخرى تمت محاكمة ستة شبان من مخيم النصيرات، يوم الاحد الماضي (١١/٢٧)، بحجة تعطيل الاعتداء على شرطي في المخيم وحرق سيارة. ورغم نفي التهم الموجهة للشبان الا ان المحكمة اصدرت حكمها بالسجن الفعلي لمدة تتراوح ما بين (٦ - ٣٠) شهراً.

المستشار القضائي للحكومة يعترف بالتمييز ضد العرب

● حيفا - أكد المستشار القضائي للحكومة، اسحاق زمير، بان النظام الذي يؤمن دفع مخصصات زائدة للأولاد اليهود فقط المعالين من قبل الشؤون الاجتماعية يميز ضد المواطنين العرب في الدولة.

وقد جاء هذا التعليق للمستشار القضائي في اعقاب الاستئناف الذي تقدم به عضوا الكنيست وتد وخلايله الى المحكمة العليا.

ومن المعروف ان الحكومة اصدرت تشريعاً في الكنيست يقضي بدفع مخصصات موسعة للاولاد الذين يخدم ذووهم في الجيش وذلك لحرمان العرب من هذه المخصصات. وقد اثار هذا التشريع حفيظة اليهود المتدينين الذين لا يخدم ابناؤهم في الجيش مما دفع الحكومة الى اضافة تعديل يقضي بدفع مخصصات لهم ايضا بينما ظل اولاد العرب محرومين من هذه المساعدة.

وقد ادعت النيابة في المحكمة ان تلاميذ المدارس الدينية الذين لا يخدمون في الجيش يتلقون المساعدة بناء على مصادقة لجنة الوزراء للشؤون الداخلية والخدمات الاجتماعية منذ شهر ايلول الماضي حددت فيها «مقياساً جديداً» لمن يستحقون هذه المساعدة. ومن المعروف ان هذا المقياس الجديد يؤكد التمييز ضد العرب ولا ينفيه. فهو ينص على دفع المخصصات للأولاد الذين يدرسون الدين فقط. ومثل هذا الامر غير قائم تقريباً عند العرب.

هذا ومن المنتظر ان تنظر المحكمة في هذا الامر اليوم في الوقت الذي تحاول فيه النيابة الإيحاء وكأن هناك مناقشات جارية لاعداد نظام جديد يلغي التمييز ضد العرب.

٣٠٠ الف انسان يتظاهرون في الاكوادور

● مونتفديو - جرت في الاكوادور، امس الاول، مظاهرات جبارة اشترك فيها اكثر من ٣٠٠ الف انسان حسب تقدير وكالات الانباء. وقد جرت هذه المظاهرات التي دعت اليها المعارضة بترخيص رسمي من الشرطة النظام الدكتاتوري. وقد هتف المتظاهرون بسقوط الدكتاتورية وعودة الحياة الدمقراطية الى البلاد.

اورغاد : قيمة الاجور الحقيقية قـد تنخفض بنسبـة ٢٥٪

● القدس ـ لمراسلنا للشؤون الاقتصادية ـ حذرت وزارة المالية ارباب العمل من دفع سلفة للعاملين في مصانعهم تتخطى ما يتفق عليه وهددتهم بايقاف المساعدات المختلفة التي تقدمها الوزارة للصناعة. وجاء هذا التحذير خشية «خضوع» ارباب العمل لمطالب العاملين في مشاغلهم.

وصرح وزير المالية، امس، ان بوادر سياسته اخذت تعطي ثمارها خاصة في مجال تآكل اجور العاملين.

فوزارة المالية تسعى ـ كما قال ـ الى ان يصل تآكل اجور العاملين في السنة المقبلة الى نسبة ١٠ ـ ٢٠٪ والى تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٧ ـ ٩٪. وقال ان الوزارة تأمل ان يؤدي ذلك الى تحسين ميزان المدفوعات بما قيمته مليار دولار. واضاف انه قد تم تنفيذ خطوات واسعة في اتجاه تقليص الاجور الفعلية منها : تخفيض علاوة الاجور وعدم دفع علاوة غلاء كاملة (اتفاق علاوة الغلاء ينص على دفع ٨٠ ـ ٩٠٪ من هذه العلاوة)

ومن ناحية اخرى تم امس اللقاء بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل، او ما يسمى لجنة التنسيق، لبحث مطلب الهستدروت دفع سلفة للعاملين على حساب علاوة الغلاء في بداية الشهر المقبل.

فممثلو الهستدروت يطالبون بدفع سلفة بنسبة ١٧ ـ ١٨٪ عن الشهر الحالي، تشرين الثاني، بينما يصر ارباب العمل ولجنة التنسيق على ان تكون السلفة بنسبة ١٤٪ فقط على ان تدفع عن الشهر المقبل، اي في بداية شهر كانون الثاني.

وقال سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشيل، في مقابلة تلفزيونه، امس، ان السلفة التي دفعت للعمال مؤخرا بنسبة ٢١٪ عن تآكل اجورهم في السابق قد تآكلت كلها في الشهر الماضي في اعقاب ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢١٫٥٪.

ومن ناحية اخرى صرح نائب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان الغلاء سوف يصل، وفق حسابات الهستدروت حتى دفع علاوة الغلاء، في كانون الثاني المقبل الى ٥٦٪.

وقال اورغاد انه لن توجه ضربات اقتصادية قاسية في المستقبل القريب : فلن يجري تقليص كبير في السوبسيديا ولن يجري تخفيض كبير في قيمة العملة ولن تفرض ضرائب جديدة !

ويظهر ان هذا التوجه في السياسة الاقتصادية والحديث عن «اعتدال» في توجيه الضربات الاقتصادية نابع من الازمة التي تسود الاقتصاد في اعقاب الضربات الشديدة التي تم تنفيذها حتى الان وكانت نتائجها «الاعتدال» والتضخم المالي المنفلت.

ويتضح من اقوال الوزير اورغاد ان اسعار المواد الغذائية سوف ترتفع بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪ شهريا وكذلك الحال بالنسبة لوتيرة تخفيض قيمة العملة. وكل هذا بموجب وتيرة ارتفاع جدول الغلاء.

كما ينوي وزير المالية اقتراح تقليصات اخرى في ميزانية السنة المالية المقبلة. وهو يتوقع انخفاض المردود من الضرائب المباشرة. لذلك من المنتظر ان يقرر الوزير اورغاد فرض ضرائب جديدة في حالة اصطدامه بعراقيل جديدة.

هذا وتعكف لجنة الوزارة للشؤون الاقتصادية على اعداد مشاريع قوانين اقرتها الحكومة لاقرارها وتطبيقها على المواطنين ومنها قانون فرض اجرة التعليم الذي سوف يسري على ٣٠٠ الف عائلة ويقضي بان تدفع كل عائلة ٣٨٥ شيكل شهريا لمدة ١٢ شهرا.

المفاوضات بين ممثلي الهستدروت وأصحاب العمل

● تل ابيب ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة مساء أمس، أن المفاوضات بين ممثلي الهستدروت وأصحاب العمل بخصوص السلفة على حساب زيادة غلاء المعيشة للعمال كانت لا تزال مستمرة منذ عدة ساعات.

وصرح سكرتير الهستدروت، أنه لا خلاف بين الطرفين حول السلفة انه يتوقع التوصل الى اتفاق حولها الليلة (الماضية).

بلدية حيفا تغلق عيادة رعاية الأسرة بسبب عطل في شبكة المجاري !!



● العيادة لرعاية الأسرة الكائنة في شارع قيسارية (٤) أغلقتها بلدية حيفا بسبب عطل في شبكة المجاري !! (خاص بـ «الاتحاد») ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اغلقت بلدية حيفا في الاسبوع الماضي العيادة الخاصة برعاية الاسرة الكائنة في شارع قيسارية والتي تقدم الخدمات الصحية لحوالي (٧٠٠) عائلة وذلك بسبب عطل في شبكة المجاري يهدد صحة المرضى الذين يحضرون الى العيادة.

ولدى استفسار عضو البلدية الجبهوي زاهي كركبي اخبره المسؤولون في البلدية ان العيادة اغلقت بسبب عطل في شبكة المجاري ادى الى وضع، شكل خطرا على صحة القادمين الى العيادة. واتصل الرفيق كركبي بالمسؤول عن قسم المجاري في البلدية فأخبره بأن العطل اصاب خط المجاري الذي يمرّ داخل بناية العيادة وان اصلاحه يقع على عاتق صاحب الملك! فتوجه الى المسؤول المختص في وزارة الصحة لكنه حتى الان لم يحصل على رد.

وفي هذه الاثناء تستمر الامهات في التوجه الى العيادة مع اطفالهن ليجدن انها مغلقة تنتظر الفرج من صاحب الملك! ولكن يظل هناك تساؤل على السن الامهات، عبرت عنه احداهن التي حضرت الى العيادة فوجدتها مغلقة حين قالت: هل من المعقول ان يكون العطل في شبكة المجاري سببا في غلق عيادة لمدة طويلة كهذه؟!

وعلم من الرفيق كركبي انه يتابع الموضوع وانه سيعمل على الإسراع في إعادة فتح العيادة ليتسنى تقديم الخدمات الصحية لعشرات الامهات والاطفال.

الشرطة تلاحق مواطناً من قلنسوة يرفض الموافقة على زرعـه في جمـاعـات اللصوص !

● قلنسوة ـ لمراسلنا يحيى متاني ـ لاحقت الشرطة، خلال اكثر من إسبوع، المواطن علي تايه من قلنسوة عن طريق غزوات ليلية الى بيته بحجة البحث عنه للتحقيق معه حول سرقات وقعت في المنطقة ـ الى ان تم القبض عليه وسيق الى المعتقل. وبعد الافراج عنه صار افراد الشرطة يعاودون الكرة والبحث عنه ليلاً الى ان اعتقلوه مرة اخرى. وفي هذه المرة تحدثوا معه «بصراحة» ـ على حد تعبيرهم ـ وطلبوا منه التعاون معهم من خلال تهديده بأنهم لن يدعوه يعيش بسلام اذا رفض هذا التعاون وخلاصته أن يجند نفسه للسرقة مع اللصوص على ان يسلمهم للشرطة فيما بعد ! اي يريدون زرعه ليكون شاهداً ملكياً لهم.

هذا ويرفض هذا المواطن القيام بهذه «المهمة» التي تطالبه الشرطة بالقيام بها، ويطالب بأن تكف الشرطة عن ملاحقته.

مقتل ١٧٨ في حادث تحطم طائرة في اسبانيا بينهم ثلاثة اسرائيليين

● مدريد ـ الوكالات ـ قتل ١٧٨ شخصا في حادث تحطم طائرة ركاب من نوع «جامبو ٧٤٧» تابعة لشركة الطيران الكولومبية «ابيانكا» بعد انفجارها وسقوطها في حقل مستنقعات على مقربة من مطار مدريد امس الاول.

وكان على متن الطائرة ١٦٩ مسافرا وطاقم الطائرة المكون من عشرين شخصا. وقد قتل جميع افراد طاقم الطائرة بينما نجا من الموت ثلاثة عشر مسافرا فقط توفي اثنان منهم فيما بعد.

ويذكر ان رئيس كولومبيا السابق، ميشال فاسترانه، كان يتعين عليه ان يكون من بين المسافرين في هذه الطائرة. الا انه لم يصعد اليها لامر ما. وقد صرح وزير المواصلات الاسباني، اريك براون، ان سبب تحطم الطائرة غير معروف بعد !

هذا وذكر راديو اسرائيل، امس، ان من بين ضحايا الطائرة ثلاثة اسرائيليين بينهم ضابط انتهى لتوه من الخدمة العسكرية وخرج للنقاهة في الخارج.

تنويه
جبهة الطلاب العرب تدعو...

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردت، سهواً، في خبر بعنوان «جبهة الطلاب العرب في القدس تدعو الجبهة الوطنية التقدمية الى اقامة صرح وحدة الصف» («الاتحاد» ـ ٨٣/١١/٢٧، الصفحة الثالثة) عدة اخطاء غير مقصودة. ونحن، اذ نعتذر لوقوع هذه الاخطاء، نقوم، هنا، بتصحيحها.

ورد في العنوان: «الجبهة الوطنية التقدمية». والصواب هو «الحركة الوطنية التقدمية». وورد، ايضاً، في اكثر من مكان: «لجنة الطلاب العرب» و «سكرتير لجنة الطلاب العرب». والصواب هو: «جبهة الطلاب العرب» و «سكرتير جبهة الطلاب العرب».

نرجو ان يكون هذا التنويه كفيلاً بإزالة اي التباس.

خلية الفتيات ـ فرع جديدة

تدعو جمهور الفتيات لحضور الاحتفال بمناسبة ثورة اكتوبر وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب. تتكلم: الرفيقة المحامية سميرة عامر.

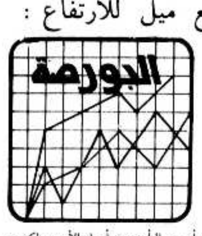
مدير عام وزارة الداخلية يزور مجلس سخنين المحلي برفقة يسرائيل كينغ

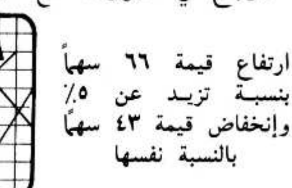
● سخنين ـ من علي بدارنة ـ زار السيد حايم كوبارسكي، مدير عام وزارة الداخلية، ظهر أمس (الاثنين)، مجلس سخنين المحلي، والتقى رئيسه وأعضاءه المنتخبين والسيد جمال طربيه للتشاور حول مسألة ارجاع أراضي سخنين التي ضمت الى نفوذ المجلس الاقليمي «مسجاف» وجعلها تحت نفوذ المجلس المحلي. وعبر السيد كوبارسكي عن نيته في بناء تخطيط مناسب للقرية يتمشى ومتطلباتها، ولكنه لم يحدد موعد البدء فيه.

هذا والتزم السيد كوبارسكي بأن ينهي حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ، الذي جاء برفقته، هذه المسألة. وان يقرر لسخنين منطقة نفوذها قبل نهاية كانون الأول القادم.

تأرجح في البورصة مع ميل للارتفاع :







ارتفاع قيمة ٦٦ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وإنخفاض قيمة ٤٣ سهماً بالنسبة نفسها

□ تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة ، أمس ، التأرجح في أسعار الأسهم ولكن مع ميل للارتفاع . وقد ارتفعت أسهم التأمين بنسبة ٥٪ وارتفعت أسهم الأراضي ، بشكل عام ، بنسبة ٦٪ . ومقابل ذلك انخفضت قيمة بعض أسهم بنوك القروض الاسكانية بنسبة ٣٪ وتأرجحت أسعار أسهم البنوك التجارية بنسبة ١٪ .

وقد ارتفعت أمس ، قيمة ٦٦ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفضت قيمة ٤٣ سهماً بالنسبة نفسها . واستمرت الدورة المالية منخفضة في الحضيض اذ بلغت ٤٠٢٫٥ مليون شيكل .

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «ستوك»بنك لئومي» التي ارتفعت بـ (٨) نقاط ، وارتفعت «ديلك على شيم» بـ (٦٠) نقطة و «دسكونت هشكعوت على شيم» بـ (٤٠) نقطة . مقابل ذلك انخفضت قيمة «بنيان» بـ (١٧٩) نقطة و «لئومي لتعسيا على شيم» بـ (٤) نقاط و «هخشرات هيشوب على شيم» بـ (٦٠) نقطة و «البيت ٣ شيكل» بـ (١٧٠٠) نقطة .

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة ، بشكل خاص ، كانت أسهم «كلال ليسينج ٥ شيكل» و «تسفون اميركا نفط ١ شيكل» وقد ارتفعت قيمتها بنسبة (١٠٫١٪) . وارتفعت «نيكور ٥ شيكل» و «أميسار» و «مثام ٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) و «دفرون ١ شيكل» بنسبة (٩٫٩٪) و «ارارات ١٠ أغورات» بنسبة (٩٫٣٪) . مقابل ذلك انخفضت اسهم «دلتا ١ شيكل» بنسبة (١٠٪) .

وفي سوق سندات القرض ارتفعت «سندات ٣٪» و «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» بنسبة (٤٪) بينما تأرجحت السندات الأخرى .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢٨)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٢٫٧٩	٩٦٫٩٧	٩٣٫٧٢٩٠	٩٤٫٦٧١٠	٠٫٩٧ +
١ جنيه استرليني	١٣٥٫١٨	١٤١٫٢٧	١٣٦٫٨٩١٢	١٣٨٫٢٦٧٠	٢٫٥١ +
١ مارك الماني	٣٤٫٢٩	٣٥٫٨٤	٣٤٫٦٤٠٠	٣٤٫٩٨٨٢	٠٫٤٣ +
١ فرنك فرنسي	١١٫١٠	١١٫٩٥	١١٫٣٨٣٢	١١٫٤٩٧٦	٠٫١٤ +
١ غيلدن هولندي	٣٠٫٦١	٣١٫٩٩	٣٠٫٩١٨٤	٣١٫٢٢٩١	٠٫٣٩ +
١ فرنك سويسري	٤٢٫٦٢	٤٤٫٥٤	٤٣٫٠٥٤٢	٤٣٫٤٨٦٩	٠٫٥٤ +
١ كيتر سويدي	١١٫٦٤	١٢٫١٦	١١٫٧٥٨٠	١١٫٨٧٦٢	٠٫٨٦ +
١ كيتر نرويجي	١٢٫٣٤	١٢٫٩٠	١٢٫٤٦٤٨	١٢٫٥٩٠١	٠٫١٢ +
١ كيتر دنمركي	٩٫٤٩	٩٫٩٢	٩٫٥٨٩١	٩٫٦٨٥٥	٠٫١٢ +
١ مارك فنلندي	١٦٫٠٣	١٦٫٧٥	١٦٫١٩٢٣	١٦٫٣٥٥٠	٠٫١٨ +
١ دولار كندي	٧٤٫٨٢	٧٨٫١٩	٧٥٫٥٧٣٧	٧٦٫٣٣٣٢	٠٫٨٤ +
١ دولار استرالي	-	-	٨٥٫٥٧٤٦	٨٦٫٤٣٤٦	-
١ راند جنوب افريقيا	-	-	٧٧٫٢٧٩٦	٧٨٫٠٥٦٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦٫٧٠	١٧٫٤٦	١٦٫٨٧٢٩	١٧٫٠٤٢٥	٠٫٢٤ +
١٠ شلن نمساوي	٤٨٫٦٨	٥٠٫٨٨	٤٩٫١٧٥٨	٤٩٫٦٧٠٠	٠٫٦٢ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٦٫٣٤	٥٩٫٤٧	٥٧٫١٩٣٧	٥٧٫٧٦٨٥	٠٫٧٠ +
١٠٠٠ ين ياباني	٣٩٥٫٣٦	٤١٣٫١٧	٣٩٩٫٣٥٦٦	٤٠٣٫٣٧٠٣	٥٫٠٩ +
١ دينار اردني	٢٤٤٫٤٣	٢٥٩٫٥٤	-	-	٢٫٥٦ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل



● إننا بحاجة الى سلفة لكي ننهي الشهر ●

● بريشة «مايك» ـ عن صحيفة «يديعوت أحرونوت» ●

يونس نصار ينفي المزاعم المضللة حول الأئتلاف في المجلس المحلي



● يونس نصار ●

● طرعان ـ لمراسلنا ـ نفى الحاج يونس نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي، امس الاثنين، ما جاء في النبأ الذي ورد في نشرة «الصنارة» الاعلانية (١١/٢٥) حول الائتلاف في المجلس المحلي. وعلمنا انه بعث برسالة الى محرري النشرة اياها يدعوهم فيها الى تكذيب الخبر المذكور وتقديم الاعتذار عن نشره.

وكانت «الصنارة» قد كتبت ان مصالحة اخوية تمت بين رئيس مجلس طرعان المنتخب وبين منافسه السيد يوسف العدوي وانه تم الاتفاق على اقامة أئتلاف مشترك يستثنى كتلة الجبهة.

وقد رد السيد يونس نصار مؤكدا وقوع الصلحة وازالة سوء التفاهم والجفاء، ولكنه قال انه لم يجر أي حديث اطلاقا عن «تحييد الجبهة» او «تقاسم الرئاسة».

واضاف: اما بخصوص الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في طرعان فقد اصدرت منشوراً مشتركا معها في ٨٣/١١/٢ نشكر فيه الجمهور على انتخابنا ونعبر عن اعتزازنا بهذه الثقة ونتعهد بمواصلة الطريق الذي بدأنا به. وقلنا اننا، تعبيراً عن ارادتنا الصادقة، ندعو كل اعضاء المجلس المنتخب من كل الكتل الى التعاون معنا لاقامة ائتلاف دمقراطي شامل لما فيه خير الجميع والمصلحة العامة.

حرس الحدود يعتدون على طالبين جامعيين بصورة وحشية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرض الطالبان فريد حاج يحيى وصالح مصاروة من الطيبة، يوم الاحد الموافق ٨٣/١١/٢٠، الى الضرب المبرح من قبل افراد حرس الحدود المرابطين في مدخل مطار بن غوريون في اللد.

وكان الطالبان قد استقلا الباص المسافر من كفر سابا الى القدس في طريقهما الى الجامعة. وعندما وصل الباص الى مدخل مطار بن غوريون صعد اليه اثنان من جنود حرس الحدود وبدأا باجراء عملية تفتيش «اعتيادية» في الباص. وعندما وصلا الى الطالبين العربيين امراهما بحمل حقائبهما والنزول من الباص. وحال نزولهما انقض عليهما الجنديان ودفعاهما الى خارج الباص بصورة وحشية وانهالا عليهما بالضرب المبرح المصحوب بالشتائم والاهانات الشخصية. ثم قام احدهما بافراغ محتويات حقائب الطالبين على الشارع وداس باقدامه على الخضروات والطعام اللذين احضرهما الطالبان من بيتيهما.

وبعد عودة الباص من المطار امر الجنديان الطالبين بالعودة الى الباص ركضاً، وعندما رفضا الانصياع الى الامر عاد الجنديان وانهالا عليهما بالضرب والشتائم القذرة.

هذا وحال وصول الطالبين الى القدس توجها الى مركز الشرطة حيث تقدما بشكوى ضد الجنديين.

ويفيد مراسلنا ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس توجهت، امس الاثنين، الى عميد الطلبة في الجامعة وطلبت منه التدخل لحث البوليس على اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الجنديين. كما تنوي لجنة الطلاب العرب، ايضاً، التوجه الى لجنة حقوق الانسان والمواطن لمناصرتها في وضع حد لمثل هذه الاعتداءات العنصرية خاصة وانها تكررت في المدة الاخيرة ووصل عددها الى ١٥ حادثاً.

هذا، وكان ركاب الباص اليهود قد اعربوا للطالبين العربيين عن اشمئزازهم من اعمال افراد حرس الحدود الوحشية هذه واعرب بعضهم عن استعداده للادلاء بشهادته امام المحكمة اذا طلب منه ذلك.

رسالة الناصرة

النائب توفيق زياد :

إننا ناضجون بما فيه الكفاية لاستيعاب كل ما هو حضاري

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «آن الأوان للمسؤولين في السلطة لأن يثقوا بما نقوله عن واقع مجتمعنا العربي ولأن يدركوا باننا ناضجون بما فيه الكفاية لاستيعاب كل ما هو حضاري وكل ما هو مساواة تامة في الحقوق ولأن يكفوا عن تبرير إهمالهم لنا واغتصابهم لحقوقنا بحجة أن مجتمعنا ما زال غير ناضج لاستيعاب المشاريع العصرية». هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في أثناء الزيارة التي قام بها هو وعاملو قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية، يوم الجمعة ٨٣/١١/٢٥، للمؤسسات العائلية للاولاد في عبلين: «بيت الهدى» و«بيت الحنان» و«دار السلام» بادارة كل من جودات وقمر وجوزيف تشاشيبي.

وشارك في الزيارة، أيضاً، السيد رؤوبين ليفين مفتش قسم «الحدث والولد» في منطقة الشمال فألقى كلمة قال فيها: ان تخوفات الوزارة من مشاريع المؤسسات العائلية في الوسط العربي لم يكن لها أي أساس فالتجربة أثبتت أن نجاحها يفوق كل تصور ومع هذا ما زال هناك نقص كبير منها في الوسط العربي.

ويذكر أن هذه المؤسسات، بالاضافة الى مؤسسة «النور» في طمرة، قد تأسست قبل ست سنوات بمبادرة من أصحابها وبدعم لاحق من قبل ست سنوات بمبادرة من أصحابها وبدعم لاحق من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وهي المؤسسات الوحيدة في الوسط العربي. وتضم مؤسسات عبلين حاليا ٥٨ ولداً وبنتاً. وقد تخرج منها ٤٣ ولدا وبنتا معظمهم من منطقة الشمال.

●● *حملة أطرق الباب في الناصرة*

افتتحت جمعية مكافحة السرطان في الناصرة، يوم الثلاثاء ١١/٢٢، حملة التبرعات «أطرق الباب» ونجحت حتى اليوم في جمع أكثر من ٤٣ ألف شاقل. وقد شارك في الحملة سيدات متبرعات من المدينة وطلاب من ست مدارس إعدادية وثانوية.

وأوضح السيد خليل موراني، رئيس فرع الجمعية في الناصرة ومدير قسم المعارف في البلدية، دور الجمعية فقال: اننا نساعد ماليا المحتاجين من مرض السرطان بدفع نفقات السفر عنهم الى المستشفيات لتلقي العلاج كما يتاح للسيدات إمكانية مجانية لفحص مبكر للثدي في عيادة الدكتورة ماري مشعور مرة كل أسبوع.

●● *بلدية الناصرة تحصل على منح لشراء الاجهزة وأدوات التعليم الخاص*

حصلت بلدية الناصرة من وزارة المعارف على منح لشراء أجهزة وأدوات موسيقية وأجهزة لدروس الطبيعة. وقد بلغت قيمة هذه المنح ٥٧٨,٥٠٠ شاقل ستوزع على مدارس المدينة بما فيها المدارس الخاصة كالفرير والعائلة المقدسة ومدارس الصم والمكفوفين.

الاستاذ مكرم سعيد يستدعى للتحقيق !

● عبلين ـ لمراسلنا ـ استدعي المربي مكرم سعيد مؤخرا للتحقيق معه في مركز شرطة شفاعمرو. ودارت اسئلة رجل الشرطة «المحقق» حول عمل السيد مكرم ومستقبل هذا العمل وحول نشاطه في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وآرائه في اللجنة المعينة في عبلين.

واكد السيد مكرم للمحقق انه يمارس حقه في اختيار آرائه السياسية وفي النشاط السياسي خارج حدود المدرسة، وانه سيستمر على ما هو عليه من نشاط لان ذلك لا يخالف القانون. ورد السيد مكرم على اسئلة المحقق بثقة بالنفس مؤكدا له ان نشاطه الاجتماعي والسياسي لا يأتي إلا ايمانا منه بمصلحة ابناء شعبه وبوجوب التضحية في سبيله. وعندما توقف المحقق عن توجيه الاسئلة وجهها له السيد مكرم !.

وفي نهاية التحقيق سئل السيد مكرم ما اذا كان سينشر ما حدث في جريدة «الاتحاد» لأن المحقق قال انه يقرأها كل صباح فرد السيد مكرم انه بالطبع سيفعل.

نـعي





عبد الرؤوف طاهر الاشقر وابراهيم عبد الحفيظ شبيطة وموسى حسن شبيطة واهلهم واقرباؤهم في اسرائيل والمناطق المحتلة والخارج ينعون بحزن واسى عميقين وفاة ابنهم الغالي المهندس

عبد الجبار طاهر الاشقر

الذي وافته المنية بالنوبة القلبية في بغداد بالعراق ـ عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاماً. تقبل التعازي في بيت ابراهيم عبد الحفيظ شبيطة (ابو حاتم) ـ في الطيرة ابتداء من يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ حتى مساء الجمعة ٨٣/١٢/٢.

من الصحف المحلية

מעריב — MAARIV

تكهنات ووقائع

●● كتبت صحيفة «معاريف» أمس افتتاحية تحت هذا العنوان تقول فيها:

« من تعقب الاعلام في الصحف الصادرة قبل سفر رئيس الحكومة ووزير الأمن للولايات المتحدة الأمريكية يرى أنها تركت لديه الانطباع بأن زيارتها لم تكن ضرورية الى هذا الحد. فالعلاقات مع الامريكان ـ هكذا بشرنا ـ لم تكن، في أي يوم سابق، أفضل مما هي عليه اليوم. فالمساعدات ـ كما أكدوا لنا ـ ستزداد. والتنسيق الاستراتيجي ـ هكذا باركوا أمراً منتهياً يزداد توثقاً لا سابقة له.

التكهنات الوردية هذه لم تترك، عملياً، مكاناً لأية مواضيع مختلف عليها. فمن الأمور المعروفة أن الولايات المتحدة لا تظهر نوايا حسنة تجاه سوريا في الآونة الأخيرة وهي معنية بأن تثبت اسرائيل وجودها ومقدرتها العسكرية أمام تصريحات سوريا التبجحية. أما فيما يتعلق بالاردن فقد امتدح رئيس الحكومة، عشية خروجه الى الولايات المتحدة، الملك حسين وحتى أنه دعاه للأنضمام الى مسيرة السلام. ماذا، إذن، تبقى لنا لمناقشته مع الأمريكان؟

الحقيقة هي أن التكهنات في الصحف كانت مدهونة بطبقة سميكة من اللون الوردي. فالعلاقات مع الولايات المتحدة حقاً جيدة، ولكنها ليست إلى حد تسوية كل الزخرفات. ان الاستعداد لمساعدة إسرائيل في وضعها الاقتصادي الصعب ـ هائل. ولكنهم لا يهدفون الى الإعطاء بدون حساب ودون نقاش. لقد وصف التنسيق الاستراتيجي، كما يبدو، في القدس بحماس كبير جداً. لقد عاد الأمريكان، من جانبهم على الفكرة القديمة ـ فكرة تخزين لفافات الاسعاف في مخازن طوارىء في اسرائيل (من أجل تطييرهم الى فرانكفورت سوية مع الجرحى في حالات طوارىء؟). والولايات المتحدة مستعدة للقيام بمناورات مشتركة مع اسرائيل ولكن في البحر والجو فقط، وليس في اليابسة.

وللحقيقة هناك مشاكل غير ضئيلة وليست سهلة في جهاز العلاقات بين أمريكا واسرائيل. ومن المؤكد أن هناك مكاناً للاستيضاح: لماذا يصر بعناد الرئيس ريغن على تدريب وتزويد وحدات منتقاة من الجيش الأردني للعمل في إمارات النفط على الرغم من أنه لا يستطيع أن يضمن أن تعمل هذه الوحدات هناك فقط. ولماذا يكون جيش أمريكا مستعداً للقيام بمناورات مشتركة على اليابسة مع مصر وعُمان وسائر الدول العربية ولكنه يتملص من أية اتصالات على اليابسة مع الجيش الأسرائيلي (من يتذكر كيف امتنع جنود الانزال في بيروت من أي إتصال وتنسيق وتعاون مع الجيش الاسرائيلي حتى في الساعة التي أتهم فيها مصيبة السيارة الملغومة. لا يستطيع إلا أن يصاب بالذهول اذا كانت الأخبار القادمة من واشنطن حقا تقول ان الادارة الامريكية ينست من الدول العربية جميعها وهي تلقي بعبئها، فقط على اسرائيل).

لا شك ان الكلمات الوديه التي تسمعها تشتاقها الأذن. ولكن السؤال هو أي جزء منها يمثل سياسة وأي جزء يعبر عن اداب الدبلوماسيين الامريكيين الجيدة.

ويبدو لو أن سفرة رئيس الحكومة ووزير الأمن جاءت لتوضيح هذا الأمر لكفانا

על המשמר

تآكل في الأجور ونهب أيضاً ؟

●● وكتبت ... «عل همشمار» يوم امس افتتاحية حول هذا الموضوع جاء فيها:

« شيء ما «غريب» يدور حول مطالب الهستدروت لدفع سلفة للمستخدمين في أعقاب جدول الغلاء الأخير. الجميع يعترف بان أجور العاملين تتآكل بشكل جدي وأنه يجب التعويض على المستخدمين بسبب تآكل أجورهم دون الانتظار حتى دفع علاوة الغلاء في شهر شباط. وأصحاب العمل ووزارة المالية والوزراء، على اختلافهم «يبدون تفهماً» لوضع المستخدمين، وكل منهم، على انفراد، موافق على عدالة مطلب دفع السلفة وشرعية هذا المطلب.

ولكن الموافقة على دفع سلفة لم تزل، للان، «تهيم في فراغ» على الرغم من إنذارات الهستدروت المتكررة. يتضح أن كل هؤلاء «المهتمين» بأوضاع العمال يحاولون أن يتهربوا من إعطاء تعويض بحجج وخدع مختلفة. أصحاب العمل الخاص ما زالوا «يبلورون» رأيهم زاعمين أن وضعهم الاقتصادي «صعب» عليهم دفع السلفة. وبكلمات أخرى ـ العمال يستحقون سلفة ولكن لا نقود لدينا. فالوزير موداعي (بأي معيار) إنضم حتى هو الى مؤيدي إعطاء السلفة وفي حقيقته اقتراح شكلي(!) لاتفاق علاوة غلاء.

لكن وزير المالية يختال اورغاد يبلغ قمة التظاهر بالحكمة، حيث للوهلة الأولى أعلن استعداده لدفع السلفة حالا ولكن بشرط واحد ـ هو إجراء تغيير في اتفاق علاوة الغلاء. فبحسب اعتقاد وزير المالية فإذا ما أعطيت للعاملين، الان، سلفة فيجب دفع علاوة الغلاء في شباط بقيمة تصل ٨٠٪ وليس ٩٠٪ ـ كما يلي الاتفاق القائم.

كان من الممكن التوقع من وزير مالية جديد، في بداية طريقه على الأقل، أن يسلك باحترام وليس في دروب المخادعة. فما يقترحه ليس الا محاولة لاستغلال موضوع السلفة لنهب التعويض القانوني عن طريق إلغاء اتفاق علاوة الغلاء الذي يلزم جميع الموقعين عليه! وحسب ذلك الاتفاق يحصل العاملون على ٨٠٪ من علاوة الغلاء، عندما لا يتعدى جدول الغلاء، في كل ثلاثة أشهر ١٥٪ ولكن لتجاوزاً لهذا المقدار فهم يستحقون علاوة غلاء بقيمة ٩٠٪. لا فائدة من العودة هنا مرة ثانية على التفسيرات المعروفة أنه في ظروف التضخم المالي المتفاقم لا تتضمن الاتفاقية الحالية ما يمكن استخدامه لدفع تعويض كامل، هذا في الوقت الذي يذهب فيه جزء كبير من هذا التعويض الى المالية عن طريق الضرائب. ولذا فإن وزير المالية يحاول، في هذه المناسبة الاحتفالية في الاتفاق لدفع سلفة أن يوسع تآكل الأجور نهباً. لقد أبدت الهستدروت صبراً طويلاً في انتظار أجوبة أصحاب العمل. لا مكان لتسويات حول صيغ مخادعة، انما حان الوقت لتبديل الشعارات بالأعمال. فعلى ما يبدو، هذه فقط تقنع أصحاب العمل والحكومة في الكف عن المماطلة»

شمير وآرنس ـ بقية

والاسرائيلي تتضمن مواضيع عديدة وهي:

● التعاون الاستراتيجي المشترك: وكشفت الانباء الواردة من واشنطن أن الادارة الامريكية ستقترح على آرنس وشمير إجراء مناورات عسكرية مشتركة بين اسرائيل وأمريكا وتبادل المعلومات المخابراتية واقامة مخازن عسكرية أمريكية لحالات الطوارىء في اسرائيل وفتح الموانىء الاسرائيلية أمام الاسطول الأمريكي الحربي وتخطيط عمليات ميدانية اسرائيلية ـ امريكية مشتركة. وستطالب الادارة الامريكية، مقابل موافقتها على توثيق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، بأن يتفهم حكام اسرائيل حاجات ومصالح أمريكا في الدول العربية ذات الأنظمة المعتدلة.

وبالمقابل سيطالب شمير وآرنس من الادارة الامريكية بتحويل كل المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل الى هبة. (حتى الأن، هذه المساعدة التي تبلغ قيمتها ١٫٧ مليار دولار هي ٥٠٪ هبة و٥٠٪ قرض).

● مساعدات اقتصادية: وسيطلب شمير وآرنس، أيضاً، أن تزيد الولايات المتحدة من مساعداتها الاقتصادية لاسرائيل. وكشف المسؤول الامريكي بهذا الصدد، أمس، أن الرئيس ريغن سيتعهد بأحياء الاقتصاد الاسرائيلي، أي زيادة الهبات في المجال الاقتصادي.

● الوضع في لبنان: وكشف المصدر نفسه أن الطرفين سيبحثان بالتفصيل الوضع في لبنان ودور الولايات المتحدة في عملية «انسحاب جميع القوات الأجنبية» من هذا البلد و«أمن الجليل». وقد عبر المسؤولون الأمريكيون عن التزامهم تجاه هذه المسائل وعن دعمهم التام لاتفاق الاذعان الاسرائيلي ـ اللبناني.

● *العدوان ضد سوريا*

وكشف المسؤول الامريكي نفسه أمام الصحفيين أن المسؤولين الاسرائيليين سيتباحثون حول موقف سوريا «الرافضة للتداول» حتى حول مسألة انسحاب قواتها من لبنان ـ على حد قول هذا المسؤول. وسيبحثون الوسائل الكفيلة بجعل اسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها.

وأشار العديد من المراقبين الى أن هذه المسألة، بغض النظر عن الاسم الذي يطلق عليها، هي مسألة الاعداد لاجبار سوريا على سحب قواتها من لبنان وتعديل موقفها الرافض لاتفاقية الاذعان. ومن الواضح أن موضوع «تمكين اسرائيل من الدفاع عن نفسها» ما هو إلا ستار لموضوع الاعداد لشن عدوان على سوريا.

● كذلك سيتباحث الطرفان حول رغبة الملك حسين في توثيق علاقاته مع الدول «المعتدلة» ـ على حد قول المسؤول الامريكي

وليس من المستبعد أن يثير المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون خلافات مصطنعة حول الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة في محاولة لذر الرماد في العيون.

هذا وذكرت الأنباء، في وقت سابق، أن أحد المواضيع التي سيبحثها آرنس وشمير في واشنطن هو فتح المجال أمام اسرائيل لتصدير السلاح والخبراء العسكريين في دول أفريقيا وامريكا اللاتينية. الا أن الانباء الواردة من واشنطن لم تذكر هذا الموضوع، كما يبدو لان تفاصيله ستبقى سرية.

من موسكو للناصرة

كتب سوڤييتية باللغة العربيّة

وصل لشركة المكتبة الشعبية بالناصرة كمية كبيرة من مؤلفات ماركس وانجلز ومؤلفات لينين ومنها المختارات في عشرة مجلدات وثمن المجلد الواحد (١٨٠) شاقل فقط !

بإستطاعة القارىء العربي الان الحصول على مجلد ماركس إنجلز (بصدد الثورة الاشتراكية) بمبلغ (٢٥٠) شاقل فقط.

ومن الكتب الادبية التي وصلت قصص:«الثلج الحار» و«الرعب والجرأة» و «الام» لمكسيم غوركي وقصص عن سباستبول والطلقات الاخيرة.

ومن الكتب السياسية التي وصلت: «الاقتصاد السياسي للرأسمالية»، «الشيطان الاصفر»، «الاشتراكية والشيوعية»، «يوجد حزب كهذا»، «وكتاب من اجل التضامن ضد الرأسمالية».

أمّا الكتب العلمية فقد وصل منها «النظرية النسبيّة» ، «القوى في الطبيعة» و «مسائل في الجبر العالي».

هذا قليل من كثير من الكتب التي وصلت وبإستطاعة القارىء الحصول عليها من:

شركة المكتبة الشعبية بالناصرة ـ بيت الصداقة الطابق الاول. ص.ب. ١٧٠ الناصرة.

حساب الخير

مرحى لأم الاسير رافي حزان !

اجرى التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع والدي الجندي الاسرائيلي رافي حزان الذي اطلق سراحه بموجب اتفاقية تبادل الاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، وذلك في نطاق برنامج «احداث الاسبوع» باللغة العبرية الذي اذيع في نهاية الاسبوع الماضي.

في هذه المقابلة تحدثت والدة الجندي رافي حزان، ومن ضمن ما قالته، انها وعائلتها كانوا على ايمان عميق بخط الليكود وسياسته. وان بيغن كان بالنسبة لهم شبه آلة. وانهم كباقي الناس كانوا يظنون ان منظمة التحرير الفلسطينية هي عبارة عن منظمة قتلة وسفاكين وعصابات مجرمين. الا انه بعد كل هذه الاحداث !! وبعد وقوع ابنها في اسر المنظمة وتوارد الاخبار عن حسن معاملة المنظمة له ولرفاقه، وبعد ان تلقوا شريط فيديو وشاهدوا باعينهم بتصرف آسرية معه، بالاضافة الى ما كان ينقل اليهم عبر الصليب الاحمر الدولي وغيره، وبالاضافة الى الرسائل التي وردت اليهم من إبنهم يشيد فيها بالمعاملة الطيبة التي يلقاها ـ قالت الام، تغير شيء فينا. ووصلنا الى قناعة ان هؤلاء ـ المنظمة ـ هم مثل باقي الأدميين، وليسوا كما يقال عنهم. وانه لا يجب ان تخفى بعد تحت البساط، القضية الفلسطينية، هكذا قالت ام الجندي الاسير العائد، ودعم اقوالها ابنها نفسه الذي اطلق سراحه، واجاب على سؤال المذيع التلفزيوني ان رجال المنظمة عاملوه بصورة حسنة، وقد وفروا له ولرفاقه راديو، والعابا، وكتبا وغيرها.

حين تسمع وترى كل هذا، تصبح تصريحات المسؤولين الاسرائيليين شيئا يثير التقيؤ، واصواتهم كأنها آتية من قبر. مثلهم مثل اولئك الذين اتصلوا بدار التلفزيون في اعقاب اذاعة المقابلة المذكورة فنفثوا سموم حقدهم وكراهيتهم فكالوا الشتائم للمنظمة وللتلفزيون الاسرائيلي، كما كتبت جريدة هآرتس (٨٣/١١/٢٧).

والسؤال : ماذا يريد هؤلاء ؟ هل كانوا يريدون ان يجري غير ما جرى ؟ اذن !! فلم هذا الفحيح المقيت.

غير ان الذي اطار ما تبقى في رؤوس هؤلاء ـ اذا كان في رؤوسهم شيء ـ هو ان هذا الاتفاق قد اثبت انه بالامكان التحدث مع المنظمة، وانه بالامكان التفاوض معها وحتى الوصول الى اتفاق ايضا، مثلما تم التوصل الى اتفاق تبادل الاسرى، وان العائق الوحيد هو تعنت حكام اسرائيل في الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل... ان العنصريين يخافون ان يعي الشعب في اسرائيل هذه الحقيقة، ولذا يشتمون.

عندما يكثر امثال ام الاسير رافي حزان، ستهبط امكانيات العنصريين في التضليل والتمويه، ونصل الى السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

● ـ شؤون محلية ـ ●

مع رئيس مجلس معليا المنتخب السيد حنا شوفاني

■ سأعمل مع لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي
■ لست من حزب المعراخ.. ولا انتمي لأي حزب
■ سألبي الدعوة لكل اجتماع اذا رأيت فيه مصلحة لقريتي

بقلم : الياس ابو عقصة ـ معليا

● حنا شوفاني ●

● معليا ●

فاز السيد حنا شوفاني في الانتخابات الاخيرة لرئاسة المجلس المحلي في معليا. والرئيس الجديد يبلغ ال ٥٣ من العمر وكان يعمل مزارعا مستقلا، وقد ترأس جمعية المياه «الفردوس» في قرية معليا لسنوات طويلة، ولا يزال يشغل هذا المنصب.

السيد حنا شوفاني مثله مثل الأغلبية الساحقة من اعضاء المجلس الجديد يدخل معترك العمل البلدي لأول مرة. ومن ثم فقد يكون لحدسه اساسا حين يقول «ان العمل سيكون صعبا في البداية، خاصة وان ٧ اعضاء من ٩ اعضاء المجلس المحلي الجديد ينتخبون لأول مرة».

ويستأنف السيد شوفاني : «.. ومعروف اننا لم نتسلم بعد مهامنا بصورة رسمية، وسوف أدعو في اول جلسة للمجلس المحلي الى اقامة ائتلاف شامل من كل الاعضاء. وهناك مجال للاعتقاد ان كل الاعضاء سوف يتجاوبون مع هذه الدعوة، التي اذا ما تحققت فانها تشكل ضمانا لعمل وتعاون بناء بين اعضاء المجلس واهل القرية من أجل مصلحة معليا وأهلها.

■ هناك العديد من المشروعات والقضايا الملحة التي تحتاج القرية حاجة ماسة الى تنفيذها، ففي اي منها ستبدأ ؟

ـ سوف نعمل على تنفيذ كل قرارات المجلس السابقة بخصوص المشاريع التطويرية مثل : بناء المدرسة المهنية وبناء بيت ثقافة يحتوي على قاعة رياضية الذي كان قد تم الاتفاق بشأنه مع الهستدروت منذ مدة طويلة. كذلك سنعمل على بناء بركة سباحة واكمال شوارع القرية وتصليح الشوارع وفتح طرق زراعية. وباختصار سنستمر في تنفيذ كل المشاريع التي تقررت او بدأ العمل بها، واما تلك التي لم يقرر المجلس بشأنها، فاننا سوف نعمل على اقرارها من قبل المجلس لكي تضمن لها التغطية المادية.

■ وماذا بشأن الخارطة الهيكلية ؟

ـ فهمت ان العمل في الخريطة الهيكلية مجمد، او موقف، وكما سمعت فان السبب في هذا يعود الى المهندس المختص بذلك، وعليه فأني سأباشر فوراً الاتصال مع المهندس لأقف منه على اسباب التوقف او التجميد. كما سأعمل على ضمان استمرار تنفيذ العمل في الخارطة او تغيير التوجه بشأنها اذا امكن ولأعطائها الاولوية في باكورة عملنا في المجلس المحلي. فانا أيدت اتفاقيات الارض التي كانت قد تمت بين المجلس المحلي السابق وبين الهيئات الرسمية، وذلك لاني لست فيها امكانيات تطوير القرية. اذا فتح المجال امام الاهالي لتوسيع مسطح القرية وبناء المساكن. والاهم من ذلك هو ملكيتنا للتلال والمناطق المجاورة للقرية بهدف التطوير. ومن هنا تنبثق دوافعنا الى ضرورة الاسراع في انهاء الخارطة الهيكلية للقرية.

■ وماذا عن الوضع المالي في المجلس ؟!

ـ لا أعرف بالضبط عن الوضع المالي في المجلس، ولكني اعتقد انه في عجز مالي كبير. وفي اللحظة التي نتحقق فيها عن الوضع المالي، فستطرق كل الابواب لتغطية الديون السابقة فورا، ودفع رواتب العاملين والموظفين. كما اننا سنتحرى عند بناء الميزانية المقبلة للمجلس. اخذ احتياجات قريتنا وتطورها بعين الاعتبار مع تقييم المشاريع وبناء سلم افضليات وأولويات لتنفيذها. ولن نتراجع عن المطالبة بحقوقنا، ولن نفرط بشيء مهما كان ضئيلا نرى فيه عونا على تطوير القرية ودفعها الى امام. ولن نتوانى عن التوجه الى السلطات والى كل الهيئات والمؤسسات لتوفير ميزانيات ترفع من مستوى الخدمات ومستوى القرية.

■ معروف للجميع ان احتياجات قرانا العربية واحدة تقريبا الى جانب «الخاص» في كل قرية، وان المطالبة الجماعية، اي وحدة الصف في هذا الموضوع، مفيد للجميع، ويتخذ طابعا اقوى من المطالبة الفردية، فما هي امكانيات تعاونك مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية

ـ لا اعرف الكثير عن تركيب ومجالات عمل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ولكن هذه اللجنة بوصفها وكونها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، فأني سأعمل وأتعاون معها، ومع كل اللجان والهيئات الشعبية والرسمية كلجنة الدفاع عن الاراضي العربية وغيرها لما فيه مصلحة قريتنا ومصلحة المواطنين العرب.

■ نشرت جريدة «الانباء» ووسائل الاعلام الأخرى عن اجتماع عقده المعراخ في بيت بيرل في كفارسابا، وعن اشتراك ٢٦ رئيس مجلس عربي، قالت «الانباء» «انهم من المائلين للمعراخ». هل حضرت الاجتماع ؟! وما رأيك في ما نشرته «الانباء» ؟!

ـ حضرت الاجتماع المذكور لاني دعيت اليه. ولكني لست من حزب المعراخ، بل اني لا انتمي لأي حزب، كما اني لست من نشيطي المعراخ. ولقد خضت معركة الانتخابات المحلية بقائمة مستقلة لا ترتبط بأي حزب. وان ما اذيع وما نشر حول هذا يعود الى اسباب معروفة، وبالمناسبة، اود ان اؤكد اني سأحضر اجتماعات الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي اذا دعيت اليها.

عن الانشقاق وعن سوريا وعن مواقفنا ! (٢)

لا تخفى عنا الطبيعة الطبقية للنظام السوري.. ولا المخطط الاستعماري ـ الصهيوني ضد هذا النظام !

■ نحن مع م. ت. ف. ـ بزعامة ياسر عرفات ضد المنشقين وضد التدخل السوري ونحن مع سوريا ضد المخطط الاستعماري وكامب ديفيد. تناقض ؟! لكن ليس في موقفنا

■ لم تغب عنا، ولا للحظة واحدة، الطبيعة الطبقية للنظام السوري، وانه لمن سخرية الاقدار ان تحاول ظلال باهتة، لهذه الطبيعة الطبقية تعيش بين ظهرانينا ـ تحميلنا وزر طريق هذه الطبقة وقيادتها !

بقلم: سميح غنادري

[ننشر فيما يلي القسم الثاني والأخير من مقال سميح غنادري عن موقفنامن الانشقاق في فتح. وكنا قد نشرنا القسم الاول منه في عدد أمس.]

■ عن التناقض.. وعن.. اللاتناقض !

شتم سوريا، من اسهل الامور في اسرائيل، وهذا ديدن السياسة الاسرائيلية وقادتها وصحفها منذ اسابيع بشكل خاص. وهذا هو الموضوع الاساسي الذي يشغل جلسات حكومتها في الفترة الاخيرة، وهو كذلك موضوع الاجماع القومي في اسرائيل.

ومن واشنطن [illegible] بعض عواصم حلف الاطلسي، يجري رسم مخططات الهجوم على سوريا، فهل اصبح معيار وطنيتنا، هنا، هو مدى تشنج صرخاتنا ضد سوريا في ظل هذه الظروف ؟!

لقد دنّا موقف القيادة السورية من الانشقاق في «فتح»، واعتبرناه تدخلا فظا ومرفوضا في شؤون شعبنا وبحق استقلالية القرار الفلسطيني وبحق المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقلنا ان هذا الانشقاق وهذا التدخل يخدم، اول ما يخدم، حكام اسرائيل، والامبريالية والرجعية العربية. ويعتبر في الوقت نفسه، طعنة حتى لسوريا المستهدفة في اطار المخطط الصهيوني الامبريالي العدواني.

لكنه لم يغب عن بالنا ان سوريا، رغم ما حدث، ونتيجة للدعم السوفياتي، هي حتى الان، عقبة اساسية امام تنفيذ المخطط الاسرائيلي الامبريالي الامريكي في لبنان، لاستكمال اهدافه. وهذا ما يعترف به اكثر من مسؤول اسرائيلي رسمي من شمير وارنس الى هرتسوغ، ورابين، المطلع على بواطن امور «الاجماع القومي».

ولم يغب عن بالنا ايضا ان سوريا هي دولة المواجهة العربية الوحيدة، التي رغم كل تذبذباتها، تقف في الخندق الامامي، وبهيبة الاتحاد السوفياتي، لمنع استكمال مخطط «كامب ديفيد». خصوصا واننا لا نستطيع تقييم حرب لبنان الاعلى خلفية هذا المخطط السافل، اذ انه من بين الاهداف الرئيسية للحرب، كان، تنصيب نظام الكتائب على كل اجزاء لبنان، وضرب الحركة الوطنية اللبنانية والقضاء على م. ت. ف. وقلب نظام الحكم في سوريا لجرها نحو كامب ديفيد.

ان سوريا الان، ورغم موقفها الضار من الانشقاق في فتح، لا تزال شوكة سامة في حلق هذا المخطط الاجرامي ولا تزال حليفا للحركة الوطنية اللبنانية ضد تنفيذ اتفاقية الاذعان، الاسرائيلية ـ اللبنانية. ولا يختلف اثنان في ان الموقف الحالي لسوريا من الانشقاق في «فتح» يضر بالمعركة التي تخوضها هي نفسها. وهذا هو التناقض المؤلم.

لقد اوضحنا موقفنا تماما لكل من يريد ان يرى ويسمع : نحن مع م. ت. ف. بقيادة ياسر عرفات ضد التدخل السوري. ونحن مع سوريا ضد المخطط الاستعماري الذي يستهدف ضربها لتمرير مؤامرة كامب ديفيد.

تناقض ؟!، صحيح، ولكن اين ؟! هل هو في موقفنا ؟ ام هو في الممارسات والمواقف السورية؟!. هذا التناقض يكمن في الطبيعة الطبقية لقادة النظام السوري، الذي ينعكس في مواقفها. وهذه هي مأساة النظام السوري، وهي مأساة فكر الطبقة التي يمثلها هذا النظام بتناقضاته وتذبذباته. صحيح، مئة بالمئة، ان من يريد النضال بعقلانية ضد «كامب ديفيد» وضد المخطط الاستعماري في لبنان، عليه ان يعمق تحالفه مع م. ت. ف. لا ان يسعى لشقها. وهذا ما نقوله نحن لسوريا، ليل نهار.

لا يمكن ان يكون في السياسة واحدا من اثنين اما اسود واما ابيض. «ولا وجود لشيء بينهما الا». هذا الامر ممكن في مسرحية هزلية. واما في الواقع، وخصوصا واقع الانظمة العربية، بما فيها التقدمية، وبما فيها سوريا، فهو غني بالالوان، بالمتناقضات بوحدة هذه المتناقضات وصراعها في الوقت ذاته.

اننا نسعى بكل ما اوتينا من قوة، وهذا ما يفعله معسكرنا الاشتراكي الجبار، لتقديم كل المساعدة وممارسة القوى واوسع التأثير لتغليب الجانب الايجابي في التناقض المذكور، تنجح احيانا، ونفشل احيانا اخرى. أولم تكن الحرب الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان كافية ليعلم كل من يريد ان يعلم ان سوريا لم تكن على استعداد للموافقة على كل ما يطلبه الاتحاد السوفييتي وتنفيذه ؟!

هنا يصرخ الوسواس الخناس بلسان عربي : اذن فالاتحاد السوفييتي هو المسؤول. فليتخل اذن عن سوريا وليقطع عنها المساعدات العسكرية والاقتصادية والدعم السياسي !

نعم. قولوها، قولوها (وقد قالوها.. !) بصوت اعلى. فربما تحظون بترشيح لعضوية الكنيست بعد ان فشلت جهود المعراخ في تنصيبكم على الناصرة.

لقد قلنا اننا نسعى لتغليب الجانب الايجابي لا السلبي في التناقض. وان التخلي عن سوريا عقابا لها على مواقفها من م.ت.ف. يعني جعلها لقمة سائغة، عظمة ملقاة تتناهشها الكلاب حيث كلابنا في اسرائيل ستكون الاشرس.

لم يبق الا ان تحملونا جريرة النظام البعثي السوري وان تجعلونا مسؤولين عن كل اخطائه !. ان هذا نظام ايها السادة، وليس نظامنا الذي نسعى لبنائه، فهل عندكم ما يقال على مواقف نظامنا ؟. جمهورية اليمن الدمقراطي ؟!

سياسة البرجوازية الصغيرة وثورجيتها القومجية المجوجة وضيق افقها ليست من مميزاتنا بل من مميزات حركات لم تنم، بين ظهرانينا مع كل التطور التاريخي الذي مر علينا في هذه البلاد منذ النكبة، وان كانت ظلالها موجودة، ولكنها لم تستطع الوصول الى قيادة هذا الشعب، ولذا نجحت جماهيرنا هنا رغم ليل الظلم، ان تحقق العديد من المكاسب بأقل ما يمكن من المآسي وان تحافظ على كيانها وبقائها وان تبقى وحدة صفها حتى اصبحت هذه الجماهير، بطريقها، مثلا يحتذى لشعب بأسره، بل لشعوب من المحيط الهادر حتى الخليج الثائر.

فيم تعيروننا ؟ ووزر اية قيادة تحملوننا يا ظلالا باهتة في ظل الواقع الاسرائيلي ؟! لهكذا قيادة. ولو انكم كنتم مكان هذه القيادة في بغداد لنصبتم اعواد المشانق للشيوعيين. ولو كنتم في سوريا لمنعتم حزب الشيوعيين من اصدار صحيفة علنية ولحاولتم ضرب منظمة التحرير تحت شعارات «الفكر القومي الوحدوي» ! فها انتم تعيشون في ظل «الوحل» الصهيوني ولا تجدون لكم من عدو تحاربونه من على صفحات «تضامنكم» غير الشيوعيين والجبهويين. تدعون الوطنية وتحاربون اكثر الفصائل الوطنية اخلاصا، بل وتتنكرون حتى كل تاريخ هذه الفصائل منذ قرار التقسيم وحتى اليوم. فلما تستغربون تناقض المواقف السورية ؟!

نقول هذا الكلام ونؤكد في الوقت نفسه ان الشعوب العربية وحركاتها الثورية ستتعامل مع مثل هذه القيادات حتى تجد البديل للعاهل الاردني، حسين، وللأعهل الكامب ديفيدي، مبارك، وسيد العهال، آل سعود ؟!

كنا نريد لو تريح شعوبنا هذه القيادات، فتقصر الطريق وتتجنب الكثير من المآسي. كنا نريد الطريق الفيتنامي، والطريق الكوبي، والطريق الانغولي، وطريق عدن اليمن.. الخ، طريقنا.

ولكن هذا هو قدر التطور التاريخي في شرقنا العربي حتى الان. فلا يحملنا احد مسؤولية هذه القيادات ! وفي الوقت نفسه يجب الحذر من الوقوع في متاهات البصلة المحروقة واليأس «اليساري» : ولن نقول ابدا : ان المعركة الاساسية الان هي ضد هذه القيادات في سبيل اطلاع فجر القيادة البديلة. ابدا. فنحن نريد لهذه القيادات ان تعمق، وهي تستطيع، تحالفها مع المعسكر الاشتراكي، وان تطلق الدمقراطية داخل حدودها. فان هي عملت على توسيع وحدة صف شعوبها، تستطيع ان تنتصر في معركتها على الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية. اليوم، الان وليس غدا، وليس للاجيال القادمة. بهذا يمكن تجنيب شعوبنا، وشعبنا العربي الفلسطيني في الاساس، مواصلة تجرع المأساة يوميا وجيلا بعد جيل. تناقض ؟! عن اي تناقض تتحدثون ايها المنخورون بالتناقضات، طولا وعرضا ؟!

■ درس الناصرة !

أمام هذا الواقع العربي المأساوي، لم نسمح ولن نسمح، باضاعة البوصلة الهادية لشعبنا ولطريقنا. فالعدو الاساسي كان وسيبقى الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل. اذ انه ما من مأساة مرت على هذا الشعب الا وكانوا هم هم المسؤولون الاساسيون عنها، بما فيها مأساة طرابلس ! وسنواصل طريق الكفاح الموحد ضد سياسة هؤلاء الحكام. وسنواصل تعزيز بناء وحدة الصف لشعبنا هنا. بهذا، وبهذا وحده نساهم بقسطنا في تدعيم وحدة م.ت.ف. وهذا ما فعلناه في الناصرة. ولذلك كتبت «فلسطين الثورة» في عددها يوم ٨٣/١٠/٢٩ داعية «الفصائل الفلسطينية في الخارج» الى تعلم درس وحدة الصف من الناصرة.

ودرس الناصرة، درس شعب بأسره، فمن الناصرة لبيروت، شعب حي لا يموت، هكذا هتفت جماهير الناصرة عفويا، حال سماعها نتائج الانتخابات البلدية. فعبرت بهذا عن ارادة شعب لا يمكن ان يقهر، مهما طال ليل الظلم.

الدرس من اتفاق تبادل الأسرى

بقلم : وليد ياسين

■ «عندما قالوا لنا ان رافي وقع بأسر الفدائيين خفنا كثيراً .. خفنا ان يقتلوه لأن قادتنا قالوا لنا دائماً انهم قتلة سفاحون لا انسانيون . ولكن هذا غير صحيح . انهم أناس ككل البشر وقد تأكدنا ، بعد أن شاهدنا رافي يتحدث في التلفزيون الاردني ، ان كل ما قاله قادتنا هو كذب» .

هذا بعض ما جاء على لسان السيدة تسيبورا حزان والدة الجندي الاسرائيلي الذي وقع في أسر منظمة التحرير الفلسطينية قبل ١٤ شهراً واطلق سراحه يوم الخميس الماضي ، رافي حزان ، من حولون ، في أثناء اللقاء الذي اجراه معها التلفزيون الاسرائيلي بعد عودة إبنها من الاسر مساء الجمعة ١١/٢٥ ضمن البرنامج الاخباري العبري «احداث الاسبوع» .

اننا اذا عاودنا قراءة هذه الكلمات وقارناها مع ما نشر في الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة ١١/٢٥ نتأكد ان اكثر الاكذبة الاسرائيلية الكبيرة حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من اسرائيل واصرارها على إبادة الشعب اليهودي هي كذبة انهارت الآن تماما امام مجموعات كبيرة من الشعب في اسرائيل وذلك بعد ان تأكد هذا الشعب وللعالم بأسره ان حكام اسرائيل فقط هم الذين يرفضون السلام العادل في الشرق الاوسط .

وقد أكد رفيقنا ماير فلنر في بيانه الصادر ، يوم الخميس الماضي ، غداة توقيع اتفاق تبادل الاسرى ، ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت منذ فترة طويلة على شروط الاتفاق الذي وقع مؤخراً وان اسرائيل هي التي رفضت ذلك دائماً . واشار رفيقنا فلنر ايضاً الى ضرورة ان يتعلم المسؤولون في اسرائيل الدرس .. وهو انه يمكن التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والتوصل معها الى ما هو أبعد الى اتفاق سلام يضع حداً للحروب وسفك الدماء ، اتفاق يعتمد على اساس الاعتراف المتبادل وقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل .

● لا يمكن تكنيس القضية الفلسطينية وإخفائها تحت البساط:

على الرغم من ان عملية تبادل الاسرى تمت بين حكومة اسرائيل من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية من الجهة الثانية فان قادة اسرائيل وبشكل خاص رئيس الحكومة ووزير الحربية يحاولون ، من جديد ، التمويه وزرع الافكار والمعلومات الخاطئة في عقول الناس . فقد صرّح هؤلاء في لقاءات مع الصحف ووسائل الاعلام الأخرى ، عقب عملية تبادل الاسرى ، ان إجراء الحوار مع المنظمة لا يعني اعترافاً إسرائيلياً بالمنظمة كممثل شرعي للفلسطينيين . فالمنظمة ستظل في رأي وعقيدة الاسرائيلي منظمة قتلة وسفاحين .

ولكن الذي شاهد البرنامج الاخباري المذكور والذي راجع صحف الجمعة وقرأ ما كتبته عن عملية تبادل الاسرى يتأكد ان دياغوغية شمير وارنس وبيغن ورفول وشارون من قبلهم ، قد بدأت تنهار تدريجيا . فبالاضافة الى تصريحات والدة الجندي رافي حزان نشير فيما يلي الى تصريحات والد ذلك الجندي يرمياهو حزان في البرنامج نفسه والتي أكد فيها انه اصبح الآن اكثر اقتناعا بوجود مشكلة فلسطينية يجب حلها لأنه لا يمكن تكنيسها وإخفاؤها تحت البساط .

● عاملونا معاملة حسنة وتصرفنا بحرية تامة:

وفيما يلي نقتبس بعض التصريحات التي ادلى بها الاسرى الستة للصحف الاسرائيلية الصادرة يوم الجمعة وللتلفزيون الاسرائيلي حال وصولهم الى البلاد والتي أكدوا فيها ، بشكل او بآخر ، على عدالة القضية الفلسطينية واحترام الفلسطينيين للانسان ولمواثيق جنيف بشأن أسرى الحرب ، الأمر الذي تحترمه اسرائيل بل انها ترفض حتى الاعتراف بالذين أسرتهم في الحرب الأخيرة كأسرى حرب .

في حديث مع مراسل «عل همشمار» (١١/٢٥) أكد ايلي ابو الطبول أولاً انه لم يهتم أبداً بالسياسة وان تصريحه للتلفزيون الاردني حول حق الفلسطينيين العيش في دولتهم المستقلة جاء بعد اقتناعه بذلك إثر الحوار الذي أجراه مع حراسه الفلسطينيين حول الميثاق الوطني الفلسطيني . وأضاف ابو طبول انه مؤمن اليوم اكثر واكثر بانه يجب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين .

ورداً على سؤال حول معاملة الفلسطينيين له ولباقي الاسرى اجاب ان المعاملة كانت حسنة جداً . واشار الى ان المنظمة اعطتهم الكتب والصحف والالعاب المختلفة لتمضية الوقت . واشار ايضاً الى انهم تصرفوا بحرية في البيت الذي اعتقلوا فيه . وانهم تسلموا جهاز راديو وروزنامة من المنظمة ليعرفوا تاريخ الاعياد . واشار الى انهم احتفلوا فعلا بعيدي الفصح والانوار .

وأكد الجندي رافي حزان هذه الاقوال ايضاً واضاف انه تلقى دائماً رسائل اهله . وعندما سأله مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان كان قد تعرّض للضرب اجاب : أبداً ... حتى لم يرفعوا أيديهم علينا .

وتحدث حزان عن الثقافة الصهيونية التي تلقاها في المدارس حول شخصية ومعاملة العربي الوحشية وقال : في الماضي كنت افضل الموت على الوقوع أسيراً بأيدي الفلسطينيين . لكني الآن مقتنع اني كنت على خطأ . تصوّر عندما نقلنا الى طرابلس اسكنونا في الطابق الارضي من العمارة حتى لا تصيبنا القنابل التي انهالت على المدينة خلال الاحداث الاخيرة .

وأما أمّه فقالت : «في الماضي كان بيغن بالنسبة لنا ملك اسرائيل . لم أصوّت أبداً لغير بيغن . ولكني اليوم إقتنعت أنهم خدعونا دائماً . لقد كذبوا علينا دوماً . ورسائل رافي من الاسر أكّدت ذلك ، أكّدت ان العرب بشر تحق لهم الحياة مثلنا . انه لا يسعنا إلاّ ان نشكر المنظمة ... أنا سعيدة جداً .. فبعد سنة من الخوف والكآبة والمعاناة جاء الفرج وانتهى الكابوس ..» .

● بين طرابلس والرملة ـ الفرق الشاسع..

لو قمنا باجراء مقارنة بسيطة بين المعاملة التي تلقاها الاسرى الاسرائيليون في طرابلس والمعاملة التي يُعامل بها الاسرى والمعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية فسنجد ان الفرق شاسع . فالاسرى الاسرائيليون أكّدوا انهم عوملوا معاملة حسنة وتلقوا الكتب واستمعوا الى الراديو وتصرفوا بحرية دون تدخل حراسهم . وأمّا الاسرى الفلسطينيون واللبنانيون الذين وقعوا في الأسر في أثناء الحرب الاخيرة والذين زُجّ بهم في معسكر «انصار» فيعجز القلم عن وصف المعاملة الوحشية التي تعرضوا لها .. ويكفينا ان نشير الى اساليب التعذيب الوحشية التي تعرضوا لها ومنها : دحرجتهم في براميل غرست اطرافها بالمسامير وسكب ماء الاسيد والمواد الحارقة الاخرى على اجسادهم واساليب التعذيب النفسي والجسدي الاخرى (كتاب ـ «مئة يوم في معتقل انصار» للصحفي سعدون حسين) .

وماذا عن المعتقلين السياسيين في نفي ترتسا ونفحة والفارعة وغيرها من «مؤسسات التعذيب» الاسرائيلية ؟ اننا نكتفي هنا بالاشارة الى حادث واحد وهو العدوان الوحشي بالغاز السام الذي تعرّضت له السجينات السياسيات الفلسطينيات في نفي ترتسا قبل حوالي الشهر . هذا العدوان الذي جاء عقب نضال السجينات في سبيل استعادة الكتب التي صادرتها سلطات السجن من مكتبتهن عقب رفضهن التحوّل الى خادمات لسجانتهن («الاتحاد» ٨٣/١١/٣) .

لقد برهنت منظمة التحرير الفلسطينية من جديد ، شاء قادة اسرائيل ذلك أم أبوا ، على انها ليست منظمة قتلة وسفاحين بل منظمة تمثل شعباً وتقود نضالاً شريفاً من اجل مصلحة هذا الشعب ومن اجل السلام العادل . وان الذي يريد السلام في الشرق الاوسط عليه ان يجتمع مع قادة هذه المنظمة لانه بدونها لا سلام في الشرق الاوسط ... وأمّا الذين يشككون في تمثيل المنظمة وخطها السياسي فلا بد ان تذروهم الرياح كما ذرت اوهام واحلام بيغن ورفول وشارون وارنس وشامير وغيرهم من الزمرة الاسرائيلية الحاكمة التي خرجت الى الحرب في لبنان للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية عسكرياً وسياسياً حتى يتسنى لها الاتفاق مع عكاكيزها من بقايا المملكة الاردنية في الضفة الغربية على دوس حق الشعب الفلسطيني واظهاره شعبا لا يملك ثقافة او حضارة إنسانية .

نقص النشر الدعائي يؤدي الى اغلاق الجريدة المحلية «الشارع الرئيسي»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نظرا للنقص في النشر الدعائي اغلقت شبكة الجرائد المحلية ـ «الشارع الرئيسي» هذا ما اعلنه مدير شركة المساهمة «دنوت» التي تمول هذه الشبكة.

وعلم ان خسائر هذه الشركة والشركات الاخرى الشريكة قد بلغت مئات الاف الدولارات، وان كل المحاولات لضم شركات ومصادر تمويل اخرى قد فشلت.

ويذكر ان جريدة «الشارع الرئيسي» قد بدأ اصدارها قبل نصف سنة في المدن الرئيسية في البلاد. وان ازمة النقص في النشر الدعائي في الصحف ادى كذلك الى تخفيض عدد صفحات الصحف اليومية وقد يؤدي الى اغلاق صحف ومجلات اخرى. فالنشر الدعائي يموّل معظم مصاريف إصدار الجرائد والمجلات، لكن الوضع الاقتصادي المتردي ادى الى نقص شديد في هذا النشر.

حركة النساء الدمقراطيات تبارك خطوة تبادل الاسرى وتدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً

● تل ابيب ـ اصدرت حركة النساء الدمقراطيات بيانا باركت فيه خطوة تبادل الاسرى من معتقلاتهم ودعت الى عودة كافة الجنود الى بيوتهم. وجاء في البيان: اننا فرحات من قلوبنا بعودة الاسرى الاسرائيليين الستة من اسرهم في لبنان. ونأمل ان يعود الاسرى الباقون قريبا الى بيوتهم وان نسمع البشائر عن الغائبين المفقودين. كما اننا نشارك الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين، ازواجا وابناء وبنات وعائلاتهم، فرحتهم بعودة اسراهم من الاسر الاسرائيلي الى احضان عائلاتهم. اننا نهنئكم جميعا على حل هذه المأساة وننتظر بأمل انهاء الحرب المستمرة والدامية في لبنان.

ان الاتفاق على تبادل الاسرى لهو خير دليل على انه بالامكان بدلا من دوي المدافع وقصف الطائرات ان يرتفع صوت العقل والعدل والتعقل عند الساسة الاسرائيليين والاستعداد للحديث مع الساسة الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية والوصول الى التفاهم والسلام والعيش معاً في دولته لكلا الشعبين ليعد الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً.

فضائح وفساد واختلاسات في المجالس الدينية اليهودية

● تل أبيب ـ الفوضى والفساد والسرقات والاختلاسات والتصرف بأموال الجمهور صارت من الأمور العادية جداً في اسرائيل وان زادت نسبتها وحجمها في الفترة الأخيرة حتى وصلت الى المجالس الدينية اليهودية.

فقد تبين من الفحص الذي أجراه مراقب الدولة، يتسحاق طونيك، ما دعاه الى القول «ان الأساس التمويلي لنشاط المجالس الدينية هو ظاهرة شاذة ذات أبعاد مخيفة»! وسلم الى لجنة المراقبة في الكنيست دلائل خطيرة على التبذير ونقل أموال الجمهور الى أيدي خاصة واعطاء تسهيلات بعيدة المدى لموظفين في المجالس الدينية وصرف أموال بشكل غير قانوني وغيرها. وقال ان هذه الأمور سببت الوضع المالي الخطير الذي وصلت اليه المجالس الدينية. وأوصى، بتغيير الأساس القائم وتوزيع الأعباء المالية بين السلطات المحلية ووزارة الأديان.

وبين البينات التي قدمت الى اللجنة (١١/٢١) كانت الظواهر التالية :

● مجالس دينية سمحت لموظفيها بأخذ الاموال لاستكمال رواتبهم من مدخولات المجالس التي تجبيها رسوما بدل خدمات تقدمها هذه المجالس. ولم يسجل الموظفون هذه الرسوم في دفاتر المجالس.

● المجلس الديني في بيتح تكفا اشترك في تمويل الدفاع القضائي عن مشاغبين في مظاهرة غير قانونية ضد المواصلات الشعبية يوم السبت.

● في مجلسي بيتح تكفا وكريات آتا الدينيين، تبين انه قد أعطيت دفعات مالية زائدة لمقاولين نظير أعمال لم يقوموا بها.

● مجالس دينية حولت أموالاً من ميزانياتها على شكل منح كبيرة للمدارس الدينية رغم الحظر الذي فرضته وزارة الاديان على اعطاء مساعدات من هذا النوع.

● المجلس الديني في شدروت دفع من صندوقه تكاليف تركيب أجهزة تلفون في بيتي رئيس المجلس الديني والمحاسب دون أن يكون لذلك تغطية في الميزانية.

● عدم تسجيل للدخل والصرف وعدم تنظيم في جهاز ادارة الحسابات في مجالس دينية عديدة.

هذا، وقد وعد مدير وزارة الأديان الراب سولومون أن يعمل على اصلاح النواقص التي كشفت، وأن يقدم للجنة تقريرا عن ذلك!!

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو

يدعو الرفاق والاصدقاء لحضور امسية الشهر وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. يشترك في الامسية: عبد الله حلاحله ورياض خطيب حول «المسرح ودوره في المعركة السياسية» ● امل مرقس واسامة مصري وبهاء ابو حجول ومسرح «الغربال» في برنامج فني حافل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «التطورات الاخيرة في لبنان» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية (تحت بيت الرفيق خليل ابو ليل). المحاضر: سامي غطاس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة الطلابية

تدعو كافة الرفاق الطلاب في معاهد التعليم العالي في اسرائيل لحضور الاجتماع القطري بمناسبة افتتاح السنة الدراسية في الجامعات وذلك يومي الجمعة والسبت ٢ ـ ٨٣/١٢/٣ في نادي الحزب في شارع الموارنة بحيفا. على جدول الاعمال: ● قضايا التعليم ● العمل في جبهات ولجان الطلاب العرب وفي منظمات «كامبوس» وفي منظمات الطلاب العامة ● المهمات الطلابية ازاء الوضع السياسي العام ● عمل الخلايا الحزبية.

يجري الافتتاح يوم الجمعة ٨٣/١٢/٢ الساعة ٥.٠٠ مساء. حضور كافة الرفاق ضروري.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عبلين

يدعوان الجمهور لحضور محاضرة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عبلين المحاضر: سميح غنادري.



الملك حسين حفيد الملك عبد الله

ما أن ظهرت بوادر الصدع داخل حركة «فتح» ومع سوريا حتى هبَّ النظام الملكي الأردني للطعن في سوريا . وقام هذا النظام ، بوسائل إعلامه و «بزُلمه» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبشعاراته الجوفاء ، بتنصيب نفسه ـ عسفاً ـ مدافعا عن منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالية قرارها وسنداً للشعب الفلسطيني وثورته (!!) ولم يقف نظام «العاهل» «الهاشمي» «المعظَّم» عند هذا الحدّ فانبرى ، في الايام الاخيرة ، بهستيريا تثير الدهشة ، يهاجم النظام السوري ، مباشرة ومواربة ، متهماً إياه بكل التهم المتاحة . وكل ذلك باسم الشعب الفلسطيني وثورته وباسم جراحه ودماء شهدائه ومآسيه .

سنتجاوز ، هنا ، الدور الكارثي الذي قامت به القيادة السورية تجاه قيادة «فتح» وإزاء الاقتتال المأساوي في منطقة طرابلس . نعتقد أن موقفنا تجاه هذه المسألة واضح كل الوضوح وليس بوسع أي قومجي مزايد أو عميل مدسوس أن يدَّعي خلاف ذلك . وسنمحور نقاشنا ، بدلاً من ذلك ، على الدوافع والاسباب التي تدفع النظام الاردني إلى محاولة استغلال الأزمة الفلسطينية (والفلسطينية ـ السورية) ضد سوريا بالذات وبهذا الشكل المكثف . سنحاول ، بكلمات أخرى ، أن نستدرج هذا النظام الى حيث نُسقط عنه ورقة التين ـ وكل ذلك ، طبعاً ، بالاستناد الى الوقائع والحقائق .

إن استفحال العداء الملكي الاردني لسوريا ، في الأيام الاخيرة ، يأتي ، أولاً ، على خلفية وقف اطلاق النار في منطقة طرابلس وظهور بوادر تشير إلى احتمالات جدّية في اللجوء الى حوار دمقراطي داخل المؤسسات الشرعية الفلسطينية . (ولأن هذا التطور لم يرق لنظام حسين أخذ ، خشية أن ينكشف أمره إن قال الحقيقة ، يصيح ضد سوريا .) وثانياً ، يأتي هذا العداء الملكي الاردني لسوريا على خلفية السمفونية التي أخذ يعزفها ، مؤخراً ، حكام اسرائيل (حكومة و «معارضة» معراخية) ودعوتهم ملك الاردن الى الدخول في مفاوضات حول مستقبل الضفة والقطاع المحتلين . فحكام إسرائيل يعتقدون أن الظروف متوفرة ، الآن ، بسبب الأزمة في «فتح» ، لإدخال الملك حسين وفلسطينيين «معتدلين» في مفاوضات تتمخض عن مصادرة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة . وهم لم يخفوا ذلك وسارعوا الى مغازلة «الحسين بن طلال» . أمّا هو فقد سال لعابه لهذا الاغراء ولكنه كان يودّ لو يستمر القتال في طرابلس لتخلو له الساحة . ولكن وقف اطلاق النار حال دون ذلك فأصيب نظام الملك بالهستيريا .

إن النظام الاردني ، من الملك عبد الله إلى حفيده حسين ، لذو باع طويل في التآمر على الشعب الفلسطيني (والشعب الاردني) . وأيلول الاسود لا يزال وسيبقى ماثلاً أمامنا . والاجراءات الاردنية ضد مواطني الضفة والقطاع المحتلين ، في هذه السنة ، ايضاً ، أسطع دليل على كذب النظام الاردني فيما يتعلق بالدفاع عن الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» .

وعلى أيّة حال ، لا تقتصر خيانة النظام الاردني على الساحة الفلسطينية وإنما تشمل المنطقة العربية كلها . وحسبنا أن نُذكِّر بعدد من الوقائع التي لا يمكن الشك فيها :

● الادارة الامريكية تتحدث عن «قوات تدخل سريع» أردنية . ووردت أنباء تفيد بأن ثمة عدّة آلاف من الأردنيين بدأوا يتدربون في الولايات المتحدة للضلوع في مهمة الحفاظ على «مصالح امريكا الحيوية» في منطقة الخليج (وغير الخليج !)

● كشفت الأنباء أن نظام الملك حسين تعهد بتدريب الجيش الكتائبي الفئوي اللبناني وبتزويده بالاسلحة (.. طبعاً ليس بهدف تحرير لبنان من الغزاة الاسرائيليين !!)

● ازدادت ، في الآونة الاخيرة ، الاتصالات المعلنة بين النظامين الاردني والمصري (الكامب ديفيدي) . ويقيناً ان هذه الاتصالات ذات دلالة بالغة على حقيقة موقف النظام الاردني من اتفاقات «كامب ديفيد» وحقوق الشعب الفلسطيني .

وأخيراً ، تمرّ ، اليوم (٨٣/١١/٢٩) الذكرى السادسة والثلاثون لقرار تقسيم فلسطين . وتذكّرنا هذه الذكرى ، ولا مناص من ذلك ، بالدور الذي قامت به الرجعية العربية، بما فيها نظام الملك عبد الله ، جدّ حسين ، في المؤامرة على الشعب الفلسطيني .

صحيح أن الملك حسين كان يومها فتى (غير يافع) .. ولكنه يتحمَّل القسط نفسه من المسؤولية ما دام يسير في حذاء جدّه «المرحوم» .

■ عادل الاسير ■

ثورة افغانستان الدمقراطية لا تُقهر !

● موسكو ـ رداً على سؤال وجهه، مؤخرا، مراسل وكالة الانباء السوفييتية «تاس» لزاهر تامين، نائب رئيس تحرير صحيفة «حقيقة انقلاب ثور» (حقيقة الانقلاب الثوري)، الناطقة بلسان اللجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني حول ما قدمته ثورة نيسان ١٩٧٨ لشعب افغانستان ؟

اجاب تامين : اكثر من (٥) سنوات مرت على بدء ثورة نيسان في افغانستان. وتحمل الشعب الافغاني، قبلها وطوال سنوات عديدة، اعباء الاستغلال والفقر. فوضعت ثورة نيسان حدا لعهد التعسف واعطت للشعب حق التصرف بمصيره.

واعاد تامين الى الاذهان حقيقة ان السلطة الشعبية اعطت الارض للفلاحين وحصل الكادحون على حق الاشتراك في ادارة الانتاج وفتحت لاطفالهم ابواب المدارس والمؤسسات الدراسية الاخرى. وخلقت ثورة نيسان، التي قامت بقيادة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني، الظروف الشاملة للتطور الاجتماعي الاقتصادي لافغانستان لخدمة جماهير الشعب الواسع.

ويحصل الشعب الافغاني في بناء الحياة الجديدة على مساعدة ودعم صديقه الامين، الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية الاخرى.

وانشيء في افغانستان، باشتراك الاتحاد السوفييتي، اكثر من (٢٠٠) مشروع اقتصادي. وقال زاهر تامين ان الصداقة الافغانية السوفييتية عزيزة على شعبنا قبل حدقة العين. واشار الى ان الصداقة السوفييتية الافغانية، بالذات، اثارت لدى الامبرياليين الحقد الشرس. وتحت مختلف الحجج تتدخل الامبريالية الامريكية وحلفاؤها والرجعية في المنطقة في شؤون افغانستان الداخلية، ساعية الى حرمان الشعب من المنجزات الاجتماعية والاقتصادية لثورة نيسان. ويجري في اراضي باكستان اعداد الفصائل المسلحة التي ترسل الى افغانستان للقيام في نشاط تخريبي.

وقال زاهر تامين : لكن ملايين الافغان يتصدون، بحزم، لرجال العصابات ومجرمي الحرب غير المعلنة، الامبرياليين.

وقال تامين ايضا : ان الشعب الافغاني يريد ان يواصل وسيواصل بناء الحياة الجديدة في بلاده بقيادة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني. لهذا فان الثورة الافغانية لا تقهر !

● منطقة سكنية في «تالين» ، عاصمة جمهورية استونيا السوفييتية

(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

بعد الانتخابات العامة :

الارجنتين على أعتاب مرحلة جديدة

* ما الذي دعا العسكريين إلى إجراء الانتخابات العامة ؟ * توطيد النظام الدمقراطي والاستقرار يستدعي وحدة وتحالف القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية * لماذا فشل البيرونيون في تسلم السلطة *

بقلم : صلاح دباجة

جرت ، في ٣٠ تشرين الاول الماضي ، الانتخابات البرلمانية العامة والبلدية في الارجنتين ، لأول مرة ، بعد مرور اكثر من (٧) سنوات على حكم العسكريين . وفاز الحزب الراديكالي بأغلبية ساحقة ، حيث حصل على (٥٥٪) من مجموع الاصوات . وفاز راؤول الفونسين ، مرشح هذا الحزب للرئاسة وفيكتور مارتينس مرشح الحزب لمنصب نائب الرئيس بـ (٥٢٪) من مجموع الاصوات ، في حين لم يتمكن الحزب البيروني ، الذي حكم الارجنتين طيلة (٤٠) عاماً ، من الفوز بالاكثرية الساحقة ، اذ حصل ايطلو لودر ، مرشح الحزب للرئاسة ودوليند بيطل ، مرشح الحزب لمنصب نائب رئيس الجمهورية على (٤٠٪) من الاصوات .

وتجدر الاشارة الى أن نسبة التصويت كانت مرتفعة ، اذ شارك (١٤) مليون انسان في التصويت . وهذا يعكس مدى اهتمام المواطنين الارجنتينيين في حياة البلاد السياسية ورغبتهم الشديدة في التخلص من حكم العسكريين وما الحقه هذا الحكم بالشعب والاقتصاد من مآس .

● لمحة تاريخية ●

لفهم هذا التحول الهام في حياة الارجنتين لا بدّ من معرفة العوامل والظروف الداخلية والخارجية التي كان لها الدور الحاسم في هذا التطور الذي وضع الارجنتين على عتبة مرحلة جديدة من تاريخها .

لقد شهدت الارجنتين العديد من الانقلابات العسكرية ، ابتداء من العام ١٨١٠ ، حيث وقع أول انقلاب عسكري في البلاد وتوالت بعده الانقلابات العسكرية والانقلابات المضادة . ففي العام ١٩٣٠ وصل الجنرال خوان بيرون الى الحكم في البلاد ، إثر انقلاب عسكري اطاح بحكم حزب الراديكاليين ، الذي تسلم مقاليد الحكم منذ ١٩١٦ . وفي العام ١٩٥٥ اطاح انقلاب عسكري بحكم بيرون وتم نفيه الى اسبانيا . وفي العام ١٩٦٦ وصل الجنرال اونغانيا الى الحكم بعد انقلاب وفرض حكماً دكتاتورياً على البلاد تحت شعار توحيد الشعب وإلغاء الاحزاب ، حتى اليمينية منها ، في البلاد ، الأمر الذي عجّل من نهاية حكمه . وجاء مكانه لفنجسون الذي وعد بإعادة الاوضاع الدستورية ، إلاّ أن تفاقم الاوضاع في البلاد طرح ، بالحاح ، مهمة ايجاد القوى الاجتماعية المؤهلة لتسلم السلطة وإجراء الاصلاحات المطلوبة والضرورية للبلاد . وفي هذا الاطار عقد ، في أواخر العام ١٩٧٠ ، اللقاء الوطني الارجنتيني لمختلف القوى الوطنية والتقدمية ، بما فيها الشيوعيين . وصاغ هذا اللقاء برنامج حد أدنى ، في صلبه مواجهة الدكتاتورية والتصدي لها . والتفت حول هذا البرنامج اوسع فئات الشعب الارجنتيني ، الأمر الذي اسهم الى حد كبير في تصعيد الكفاح الجماهيري ـ الوطني .

وإزاء هذا وتلافيا للاخطار الناجمة عن عدم الاستقرار دعت حكومة العسكريين الى الانتقال الى نظام حكم مدني وحددت الخامس والعشرين من آذار ١٩٧٣ موعداً لإجراء الانتخابات . وفاز في هذه الانتخابات مرشح الحزب البيروني ، هكتور كامبورا بيرون . وإثر وفاته في الاول من حزيران ١٩٧٤ خلفته زوجته ايزابيل بيرون . إلاّ انه خلال فترة حكمها ، ازداد عدم الاستقرار وتفشى الارهاب وفقدت سيطرتها على النظام في الدولة واحتدت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية . واستغل العسكريون هذا الوضع للقيام بانقلاب ، تحت شعار «اعادة النظام» وايجاد الظروف الطبيعية لتطور الاقتصاد . وتمكن العسكريون ، في آذار ١٩٧٦ ، من الاطاحة بحكمها وتولي زمام السلطة .

● لماذا وافق العسكريون على إجراء الانتخابات ؟ ●

حال تسلم الطغمة العسكرية مقاليد الحكم ، ألغت الدستور وحلّت البرلمان وحظرت نشاط جميع الاحزاب السياسية والمنظمات النقابية . وفي البداية كان هناك من اقتنع بأنه في مقدور الطغمة العسكرية اعادة النظام وانقاذ الوضع . إلاّ أن هذه القناعة لم تلبث طويلاً . وازداد ، خلال سنوات حكم العسكريين ، تأزم الوضع الاقتصادي والاجتماعي . فاذا كان الدين الخارجي للارجنتين (٩) مليار دولار ، في العام ١٩٧٦ ، عند تسلم العسكريين السلطة ، فانه ارتفع ، في نهاية العام ١٩٨٢ ، ليصل إلى (٣٩) مليار دولار ! ومقابل هذا الدين اضطرت الارجنتين دفع (٤) مليار دولار فوائد سنوية ، عدا عن (٩) مليار دولار اقساط الديون السنوية . كما انخفضت نسبة العمالة في الصناعة ، في نهاية العام ١٩٨٢ ، بـ (٣٩٪) عما كانت عليه في العام ١٩٧٥ . وأُغلقت آلاف المصانع واتسعت البطالة ، بشكل لم يسبق له مثيل ، ووصلت الى (٢) مليون عاطل عن العمل ، أي ما يساوي (١٦٪) من قوة العمل الارجنتينية . وارتفعت وتائر التضخم المالي بنسب لا تعرفها أية دولة في العالم . ووصلت هذه النسبة الى (٤٠٠٪) . كما انخفضت قيمة العملة المحلية ، فاذا كان كل (٢٠٠٠) «بيسو» ارجنتيني في شباط ١٩٨١ تساوي دولاراً واحداً ، ففي أيار ١٩٨٣ ، اصبح كل دولار يساوي (٨١٠٠) «بيسو» . وانخفض مستوى معيشة الجماهير الشعبية بشكل لم تشهده الارجنتين طيلة تاريخها . وبالاضافة الى هذا كانت

● قصر الحكومة الارجنتينية في العاصمة ، بوينس آيرس ●

The Government Palace in Buenos Aires

الاحتكارات وخاصة الامريكية منها تجرف الارباح الطائلة من هذا البلد . فكل دولار من توظيفات هذه الشركات درّ أرباحاً ، خلال الفترة ما بين ١٩٧٦ ـ ١٩٨١ ، يبلغ (٤،٧٩) دولار .

بالاضافة الى تأزم الاوضاع الاقتصادية وما خلفته من اثر على حياة الجماهير الشعبية ، اتسع الارهاب وبرزت ظاهرة المفقودين التي ما زالت تقلق الشعب في الارجنتين . ويُقدّر عددهم ، اليوم ، بـ (٣٠) ألف مفقود ، اختفوا او قتلوا على ايدي الجيش ، بالاساس ، او بواسطة منظمات يمينية ارهابية . وزاد من تفاقم هذه الاوضاع ايضاً الخسائر المادية والبشرية التي لحقت بالارجنتين خلال حرب «فوكلاند» .

وازاء كل هذا ونتيجة لعدم وجود وحدة سياسية لدى العسكريين لمواجهة هذا الوضع ، رأى بعض العسكريين ، الاكثر واقعية ، ضرورة تسليم زمام السلطة للمدنيين . ومما عمّق هذا الاتجاه بين العسكريين وزاد من اتساعه هو نتائج الحرب البريطانية ـ الارجنتينية ، التي نشبت في النصف الاول من العام الماضي حول جزر «فوكلاند» ، بالاضافة الى تصاعد الكفاح الشعبي الذي تلا هذه الحرب . وكان لهذه الظروف والتطورات ان اضطرت ، في النهاية ، العسكريين الى رفع الحظر عن الاحزاب السياسية والسماح لها بمزاولة نشاطها من جديد . كذلك ضعف ، الى حد ما ، الحظر على نشاط النقابات . واعلنت الطغمة العسكرية عن إجراء الانتخابات في البلاد ، في ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٣ .

● ماذا وراء فشل البيرونية ؟ ●

تحت قيادة الجنرال خوان بيرون تبلورت حركة شعبية واسعة تضم مختلف الفئات في المجتمع الارجنتيني ، البرجوازية الوطنية والاقطاع والعمال والمثقفين . ويعود هذا ، في الاساس الى المرحلة التي صعد فيها بيرون الى الحكم ، حيث شهدت البلاد ازدهاراً اقتصادياً رافقه استتباب الأمن والهدوء . فسنوات الحرب العالمية الثانية كانت بالنسبة للارجنتين فترة انتعاش ، حيث اتسعت تجارة الارجنتين ، بشكل كبير ، وقدمت الارجنتين المواد الغذائية من اللحوم والمواد الخام والمعادن للدول المتحاربة واتسعت تجارتها مع هذه الدول ، اكثر ، في فترة اعادة بناء ما دمرته الحرب . وكان هذا مصدر الانتعاش الاقتصادي ونمو البرجوازية الوطنية واتساع العمالة في البلاد . وهذا ما دفع البرجوازية الى التماثل مع البيرونية . وتمكن زعيم هذه الحركة ومؤسساتها ، خوان بيرون من كسب ثقة اوساط واسعة من الطبقة العاملة والفئات الشعبية والنقابات العمالية وذلك من خلال تقديمه لهذه الاوساط بعض التنازلات وحتى الجوهرية ، في بعض الاحيان ، بدافع الحد من قوة الحركة العمالية المتصاعدة . كما تمكن من تجنيد بعض القادة النقابيين وعدد من النقابات العمالية ، التي اعتمد عليها ، في احيان كثيرة ، اكثر من اعتماده على الجيش . وساعده في ذلك ، بالاضافة للانتعاش الاقتصادي واتساع العمالة ، قلقه الذي لا يعرف الحدود . ففي حين كان يلاحق الشيوعيين ويضطهدهم كان يواجه العمال بالشعارات نفسها التي كان يرفعها الشيوعيون .

لقد كان لخوان بيرون المحبوب بين الجماهير بشخصيته ولزوجته صاحبة الشعبية الواسعة بين جماهير الشعب الارجنتيني دور هام في نشوء واتساع هذه الحركة وتعمّق نفوذها بين الجماهير ، التي كانت ترى فيها ، دائماً ، المنقذ من اضطهاد وتعسف حكومات العسكريين والبديل الوحيد لهذه الحكومات ، رغم انها لم تطرح البديل الحقيقي الذي كان من شأنه منع توالي العسكريين على السلطة ، بين الفترة والاخرى . وبرز هذا (عدم كون البيرونية بديلا حقيقيا) بجلاء ، خلال فترة حكم إزابيل بيرون ، مما افقد اوساط واسعة من جماهير الشعب الثقة بالبيرونية . واستمر تعمُّق هذا الاتجاه في فترة حكم العسكريين الى ما قبيل الانتخابات ، عندما بادر قادة هذه الحركة الى اعادة وحدة صفوفها وزيادة نشاطها بين الجماهير .

وتجدر الاشارة الى أن فئات واسعة جداً من الشبان الذي يشكلون (٢٠٪) من مجموع الناخبين في البلاد لم يدعموا الحركة البيرونية . وهذا يمكن تفسيره بأن هؤلاء لم يعاصروا تلك الفترة من الانتعاش التي شهدتها البلاد في ظل البيرونية والتي ما زالت إحدى اهم ارصدة هذه الحركة بين الفئات المتقدمة في السن .

ونظراً للبرنامج الذي طرحه الحزب البيروني في هذه الانتخابات والداعي الى استقرار الاوضاع في البلاد واحترام الحقوق الدستورية ووضع التجارة الخارجية تحت اشراف الدولة وتأميم التوظيفات البنكية واتباع سياسة خارجية ترمي الى توطيد التضامن مع دول امريكا اللاتينية ودعم حركة عدم الانحياز وتستهدف إعادة جزر فوكلاند ، ونظراً لاعتماد هذه الحركة ، الى حد كبير ، على الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ـ نظراً لكل ذلك دعا الحزب الشيوعي الارجنتيني مؤيديه لانتخاب مرشحي الحزب البيروني لرئاسة الجمهورية ولمنصب نائب الرئيس ، وذلك بعد أن رُفضت الدعوة التي وجهها الحزب لجميع الاحزاب والقوى السياسية في البلاد إلى إقامة جبهة تضم كل القوى المعنية بتوطيد النظام الدمقراطي في البلاد من حزب الراديكاليين وغيره من الاحزاب الصغيرة الاخرى .

● الوحدة الوطنية شرط اساسي لمواجهة المهام ●

ان فوز الحزب الراديكالي في هذه الانتخابات ، بشكل يمكنه تسلم السلطة في البلاد دون الحاجة الى ائتلاف ، يضع على كاهل هذا الحزب(وهو فضفاض اكثر من الحركة البيرونية) مهمة مواجهة الاوضاع المتأزمة الموروثة عن الحكم الماضي ومجابهة الاخطار الامبريالية التي تتهدد مختلف دول قارة امريكا اللاتينية بما فيها الارجنتين . وان نجاحه في هذا يعتمد الى حد كبير ، على مدى تعاونه مع باقي القوى السياسية والشعبية على الساحة الارجنتينية . ومن وجهة نظر الحزب الشيوعي الارجنتيني لا يكفي مجرد التعاون وإنما تحالف كل القوى السياسية الوطنية في البلاد هو الضمانة للنجاح في توطيد أسس الدمقراطية واستتباب النظام والمحافظة على الاستقلال الوطني والخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والتصدي العنيد لسياسة النهب الامبريالي وإفشال كل مخططاتها الاستعمارية .

ويؤكد تاريخ الارجنتين الحديث مدى أهمية تنفيذ هذه المهام ، حيث أن عدم تنفيذها الفوري من شأنه أن يزيد من تفاقم الاوضاع وان ينشيء الظروف المواتية لاستعادة العسكريين الحكم في البلاد .

فعلى الحزب الراديكالي ، الذي سيتسلم السلطة في مطلع السنة القادمة ، ومن منطلق صيانة النصر الذي حققه في الانتخابات الاخيرة على المستوى الحزبي ومن منطلق المحافظة على الانجاز الهام الذي احرزه الشعب الارجنتيني ـ عليه أن يأخذ كل هذا في الاعتبار ، خاصة وان القوى الدمقراطية والتقدمية هي ، اليوم ، في وضع افضل مما كانت عليه في سنوات سبقت وهي ذات مراس أصلب في النضال دفاعا عن الدمقراطية وعن حقوقها الوطنية .

القاموس السياسي

- ج -

■ الجدلية :

تعاليم حول تطور الطبيعة والمجتمع والتفكير ، تبحث المواد والظواهر من كافة نواحيها وفي تناقضاتها وعلاقاتها المتبادلة وفي الظروف التاريخية المحددة وفيما يتعلق بالممارسة العملية الاجتماعية .

- ح -

■ حثالة البروليتاريا :

فئات لا طبقية في المجتمع المتناحر (المعدمون والمتشردون والصعاليك والأفّاقون والعناصر المجرمة وغيرها) تعيش على التسوّل والاستجداء والاحتيال والسرقة والدعارة والقوادة ... الخ . وحثالة البروليتاريا غير قادرة على النضال السياسي المنظم . وتستغل البرجوازية الوضع المادي السيء لحثالة البروليتاريا فتجند من بينهم محبطي الاضرابات واعضاء العصابات الفاشية للتخريب والمذابح .

■ الحرب :

هي صراع مسلح بين الدول او بين طبقات المجتمع (الحروب الاهلية) . وهناك حروب عادلة وأخرى غير عادلة . أمّا الحروب العادلة فهدفها هو الحماية من العدوان والتحرر من الاستغلال ومثال هذه الحروب نضال الشعوب ضد العدوان الفاشي في سنوات الحرب العالمية الثانية ونضال شعب فيتنام ضد العدوان الامريكي . والحروب غير العادلة تشن بهدف تثبيت سيادة وسيطرة الطبقات الاستغلالية وإغنائها على حساب استعباد البلدان والشعوب الاخرى .

الحرب الأهلية :

هي النضال المسلح الذي ظهر على تربة الازمات الاجتماعية من اجل سلطة الدولة بين الطبقات والجماعات الاجتماعية (بما فيها القومية والدينية داخل البلاد . وهي أحد اشكال الصراع الطبقي . وتبعاً لوضع القوى الطبقية داخل البلاد وعلى الصعيد الدولي قد تدور الحروب الأهلية الى جانب الحروب بين الدول وتقترن بالنضال ضد التدخل الأجنبي والنضال الوطني التحرري .

وبعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا ، في العام ١٩١٧ ، شنت الطبقات الاستغلالية التي اطيح بها عن الحكم وقوى الثورة المضادة الخارجية الحرب الأهلية في روسيا التي انتهت بانتصار السلطة السوفييتية أساساً مع حلول العام ١٩٢١ .

■ «الحرب الباردة» :

نهج سياسي اتخذته الاوساط الرجعية في البلدان الامبريالية تجاه الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية . والمظاهر الأساسية لسياسة «الحرب الباردة» هي : رفض مبادىء التعايش السلمي بين دول النظامين الاجتماعيين والتسعير الحاد للوضع الدولي وإنشاء الاحلاف العسكرية العدوانية المعادية للاتحاد السوفييتي وسباق التسلح وتوسيع ونشر القواعد العسكرية على اراضي الدول الأخرى والتهديد بخطر الحرب مع استخدام اسلحة الابادة بالجملة وتخريب الصلات الاقتصادية العالمية ومحاولات استخدام التخويف والتسلط في العلاقات الدولية . وتحت تأثير تغير توازن القوى على الصعيد العالمي لصالح الاشتراكية ، اضطرت الدوائر الحاكمة في الدول الامبريالية الى الاعتراف بخيبة أمل سياسة «الحرب الباردة» وإبرام عدة اتفاقيات في السبعينات ، بمبادرة من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى في الأسرة الاشتراكية . وتعتبر هذه الاتفاقيات انعطافاً من «الحرب الباردة» الى الانفراج الدولي . ويشن الاتحاد السوفييتي وكافة بلدان الأسرة الاشتراكية وكذلك القوى المتنامية للسلام في البلدان الأخرى نضالاً من اجل تعميق الانفراج على الرغم من محاولات الرجعية العودة القهقرى الى جو «الحرب الباردة» .

(وتشهد العلاقات الدولية ، في الآونة الاخيرة ، تصعيداً خطيراً من الامبريالية العالمية ، بزعامة الادارة الامريكية الحالية ، في سياسة سباق التسلح ونسف أسس الانفراج الدولي . ويتجسّد ذلك بشكل خاص بنشر الصواريخ الامريكية النووية الجديدة على اراضي اوروبا الغربية .)

■ الحركة التعاونية في الزراعة السوفييتية :

هو التحويل الاشتراكي للزراعة عن طريق توحيد المزارع الصغيرة المملوكة لفرد واحد من الفلاحين في مزارع كبيرة تعاونية جماعية (تطلق عليها تسمية الكولخوزات) . وفي الاتحاد السوفييتي ، ساعد قيامه ، في آن واحد ، ببناء الكولخوزات وتصنيع البلاد وإجراء الثورة الثقافية على تطوير الصلات الاقتصادية بين الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين واتاح امكانيات عريضة لمكننة الزراعة واستخدام طرق الهندسة الزراعية الحديثة وتطبيق الطرق الطليعية في تربية الحيوان مما يتمشى مع مصالح الفلاحين وكافة كادحي البلاد على السواء .

الحزب الشيوعي التركي يدين الأعمال الانفصالية للاتراك القبارصة

● موسكو ـ «تاس» ـ دان الحزب الشيوعي التركي الاعمال الانفصالية للطائفة التركية في جزيرة قبرص واشار الى ان تقسيم الجزيرة لا يمكن النظر اليه الا في اطار مخططات الولايات المتحدة وحلف الاطلسي لتصعيد التوتر في شرقي البحر الأبيض المتوسط وفي الشرق الأوسط.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تتخذ قرارات تدين العنصرية

● موسكو ـ «تاس» أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه ابتداء من العاشر من كانون الأول القادم، يبدأ العقد الثاني للكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري.

كما اتخذت الجمعية العامة عدداً من القرارات التي تدين جمهورية جنوب افريقيا العنصرية لممارستها سياسة الابرتهايد وتعاون الدول الغربية مع نظام بريتوريا.

وأكدت الجمعية الحق الشرعي في كفاح الشعوب بالوسائل كافة، ضد التمييز العنصري من اجل تقرير المصير والاستقلال.

واعترضت الولايات المتحدة على هذه الوثائق في اثناء التصويت.

وصول قطع صواريخ كروز الى قاعدة سيجونيلا في صقليا

● روما ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الدفاع الايطالية، صباح أمس (الأحد)، ان القطع الأولى من الصواريخ المخصصة للتركيب في كوميزو في صقلية (جنوب ايطاليا) انزلت على الساحل الشرقي من الجزيرة، في قاعدة سيجونيلا.

وأوضح البيان الوزاري ان الصواريخ الأولى ستصبح معدة للعمل في شهر اذار من العام ١٩٨٤.

ويذكر في هذا الصدد ان جيوفاني سبادوليني، وزير «الدفاع» الايطالي كان قد أعلن، في ٨ تشرين الثاني الجاري ان صواريخ «كروز» المخصصة لقاعدة كوميزو سترسل على هيئة قطع مفككة الى قاعدة سيجونيلا، بالقرب من قطانيا.

مصرع (١٨٣) شخصاً في حادث تحطم طائرة كولومبية

● باريس ـ و.ص.ف. ـ علم من مصدر وثيق الصلة بشركة الخطوط الجوية الكولومبية في باريس ان (١٨٣) شخصاً لقوا مصرعهم في حادث الطائرة «البوينغ» ـ «٧٤٧» التابعة لشركة أفيانكا التي سقطت، في وقت متأخر من مساء السبت الماضي، على مقربة من مطار مدريد.

وأكد المصدر نفسه ان الطائرة كانت تقل (١٩٤) شخصاً نجا منهم (١١) شخصاً فقط.

(٧٠٠) مليون انسان من «العالم الثالث» يعيشون في فقر

● روما ـ الوكالات ـ جاء في تقرير منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ان ما يقارب (٧٠٠) مليون انسان من الدول «النامية» يعيشون في فقر وضائقة وهذا الوضع يزداد احتدادا مع النمو السكاني، في هذه البلدان.

وأكد التقرير انه في العام ١٩٨٠ عاش اكثر من نصف سكان المناطق الريفية في (٦٨) دولة نامية، البالغ عددهم (١،٣٤) مليار انسان، في فقر وضائقة خانقة.

اختفاء طائرتين عسكريتين امريكيتين في البحر المتوسط

● واشنطن ـ و.ص.ف. ـ أعلن متحدث باسم وزارة «الدفاع» الامريكية، صباح يوم السبت الماضي، ان طائرتي شحن تابعتين للبحرية الامريكية، تقلان سبعة رجال، قد اختفتا في البحر المتوسط.

وأضاف المتحدث ان هاتين الطائرتين، وهما من طراز «س ـ ١»، كانتا قد اقلعتا من بالما دي مايورك في الساعة الثالثة، يوم الجمعة الماضي.

وذكر ان عمليات البحث عن الطائرتين مستمرة بمساعدة السلطات الايطالية والاسبانية

المستشار القضائي للضفة المحتلة يُماطل في اتخاذ القرار بشأن قضية الطبيب عون الله

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ استجابت المحكمة العسكرية في نابلس ، في ٨٣/١١/٢١ ، للطلب الذي تقدم به المحامي وليد الفاهوم بتأجيل محاكمة الدكتور جهاد عون الله . وقد استجابت المحكمة للطلب بعد أن تبين لها ان المحامي تقدم باعتراض على تقديم موكله للمحاكمة الى المستشار القضائي للضفة المحتلة ، دون أن يتلقى جواباً على هذا الاعتراض .

وكان المدعي العسكري اتهم الطبيب «بإخفاء ادلة عن الشرطة ومحاولة عرقلة سير التحقيق» لاحتفاظه بالرصاصة ، التي اخرجها من جثة الشهيدة ، بتاريخ ٨٣/٧/٢٦ ، في يوم جريمة جامعة الخليل نفسه .

وطلب المحامي الفاهوم الى المستشار القضائي إلغاء الدعوى لاسباب قانونية . ولم يتلق جوابا على طلبه رغم انه تم إرسال الطلب بتاريخ ٨٣/٩/٢٧ . وجاء في قرار المحكمة : «ان المماطلة في الاجابة على طلب محامي الدفاع بشطب الملف من قبل المستشار القضائي تسبب اضراراً وتأخيرات لا لزوم لها» . ويضيف القرار انه من حق مقدم الطلب ان يحصل على جواب بالسلب او بالايجاب وفي وقت مناسب . وطلبت المحكمة بارسال نسخة القرار الى المستشار وأملها أن يكون قد اتخذ قراراً حتى ٨٤/١/١٦ ، حيث سيتم النظر في القضية اذا لم يتمّ إلغاؤها .

وكتب المحامي للمستشار القضائي ، للمرة الثالثة ، لحثه على اتخاذ القرار ، لا سيما وان الطبيب الجراح عون الله موقف عن العمل في مستشفى رفيديا في نابلس ، منذ ٨٣/٨/٢ ، وان الصالح العام يقضي بعودته سريعاً الى محل عمله .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي قطاع الشمال

يدعوكم لسماع المحاضرة عن «الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل اليوم» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٥،٣٠ في نادي الصداقة في البقيعة. المحاضر: احمد سعد. الدعوة عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع كابول

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة الهامة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١١/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة في كابول. المحاضر: عودة بشارات.

رياضة

لقاء مع رياضي :

مزيد يعقوب ـ معلم كاراتيه

إعداد : مكرم سعيد

● هل لك ان تُعرِّف نفسك لقراء «الاتحاد الرياضي»؟

مزيد : الاسم الكامل هو مزيد راجي يعقوب (داموني ، نسبة الى دامون) ، من سكان قرية عبلين . عمري ٢٥ سنة ، اعزب . أعلم رياضة الكاراتيه في عبلين ومجد الكروم .

● متى بدأت ممارسة رياضة الكاراتيه؟

التحقت قبل اكثر من اربع سنوات بدورة تعليم الكاراتيه في بيت الكرمة بحيفا بارشاد معلم الكاراتيه المعروف جعفر ناصر الدين . حصلت في نهايتها على الحزام الاسود «دان ١» . ثم تركت التدرب مدة ستة اشهر . وفي خريف العام الماضي سافرت الى ايطاليا لتعلم أصول الكاراتيه في نادي الكاراتيه العالمي «بيتراركا» ، وفي هذا المعهد يدرّسون الملاكمة والرقص والكاراتيه . هناك درّبني معلم الكاراتيه المشهور «إنزو مونتناري» ، الحاصل على حزام اسود «دان ٦» (!) وهو يدير النادي .

مكثت هناك مدة اربعة اشهر ونصف الشهر حصلت في نهايتها على حزام اسود «دان ٢» وعدت بعدها الى البلاد . وفي شهر تموز الماضي عدت الى ايطاليا مرة أخرى والتحقت بدورة أخرى في النادي ذاته وتدربت يومياً باشراف المعلم إنزو وغيره . وفي نهاية الدورة حصلت على شهادة «معلم كاراتيه» .

● ما الفائدة من ممارسة رياضة الكاراتيه؟

تساعد رياضة الكاراتيه على نمو الجسم السليم لممارسيها واعتقد ان مزاولتها في سن مبكرة تساعد على صقل جسم الاحداث وإكسابهم اللياقة البدنية اللازمة . وهذا شريطة ان يكون التعليم مبنياً على أسس سليمة .

كما وتعطي هذه اللعبة للاعبيها المزيد من الثقة في النفس والاعتماد عليها وكيفية الدفاع عنها في الاوقات الحرجة بأسهل الطرق ، بجهد قليل مهما كانت قوة المهاجم . ولكن من المفضل ان تزاول رياضة الكاراتيه في النوادي فقط وبارشاد معلم مختص .

● هل تعمل في نواد معينة؟

اعلم الكاراتيه للصغار من الجنسين في قرية عبلين في قاعة «مار جريس للروم الارثوذكس» ، اذ تتراوح اعمار اعضاء النادي من ٥ ـ ١٦ سنة .

واعمل ايضاً مرشداً للكاراتيه في قرية مجد الكروم في بيت الشبيبة التابع للحزب الشيوعي وتتراوح اعمار اعضاء البيت من ٦ ـ ٢٠ سنة .

● ما هي مشاريعك للمستقبل؟

بودي أن اواصل تعليم الكاراتيه على أسس صحيحة وسليمة وان يحصل الطالب المتمرن على اي حزام كان على اساس مؤهلات فنية فقط ؛ وأتمنى ان أوفق في عملي وان يسود السلام ربوع هذه البلاد والعالم وان يحظى شعبنا ، المتألم من الظلم والتشريد ، بسلام عادل .



● مزيد يعقوب (في يسار الصورة) يتسلم شهادة معلم كاراتيه من مدير نادي «بيتراركا» إنزو مونتناري



● مزيد يعقوب، في اثناء تدريب مع المعلم الايطالي «جان كارلو» ●

قوانين لعبة كرة القدم

القانون الثامن:

بداية المباراة

(أ) قبل بداية المباراة يتم القاء القرعة (قطعة نقدية) لاختيار نصف الملعب لكل فريق وضربة البداية. ويعطي للفريق الفائز بالقرعة الحق لاختيار نصف الملعب الذي يريد ان يبدأ اللعب فيه او ضربة البداية. تبدأ المباراة عندما يشير الحكم الى ذلك اذ يضرب اللاعب الكرة الموضعية في مركز الملعب باتجاه نصف ملعب الفريق الخصم. ويتوجب على كل لاعب التواجد في نصف الملعب التابع لفريقه والابتعاد مسافة لا تقل عن ٩ أمتار وربع المتر عن الكرة حتى بدء المباراة. وتعتبر الكرة داخل المباراة عندما تتحرك مسافة مساوية لمحيطها. ولا يُسمح للاعب الذي ضرب كرة البداية ان يلعب بالكرة ثانية قبل ان يلعب بها لاعب اخر.

(ب) يتجدد اللعب بعد تسجيل هدف وفقا لما ذكر في البند (أ) وتكون ضربة البداية من نصيب الفريق الذي اهتزت شباكه.

(ج) عند تجديد اللعب بعد الاستراحة يستبدل الفريقان مكانيهما (في الملعب) وينفذ ضربة البداية لاعب الفريق الاخر (أي الفريق الذي لم ينفذ ضربة البداية في الشوط الاول).

● عقوبات

في حالة مخالفة البنود الواردة اعلاه، تعاد ضربة البداية. ولكن في حالة قيام اللاعب الذي نفذ الضربة باللعب بالكرة قبل ان يلعب بها لاعب اخر يحتسب الحكم ضربة غير مباشرة لصالح الفريق الثاني، وتسدد الضربة من المكان الذي ارتكبت فيه المخالفة. ولكن في حالة ان المخالفة ارتكبت في منطقة جزاء الفريق الخصم تسدد الضربة الحرة من كل نقطة في وسط الجزاء حيث ارتكبت المخالفة.

(د) بعد كل إيقاف اخر في المباراة، مع تجديد المباراة بعد توقف قليل لسبب لم يرد في القوانين المذكورة، وشريطة ان لا تخرج الكرة خارج خطي الطول او خطي المرمى قبل اعلان وقف المباراة يرمي الحكم الكرة بيده في المكان الذي توقفت فيه المباراة. وتعتبر الكرة داخل المباراة عندما تلمس ارض الملعب. ويعيد الحكم رمي الكرة في حالة خروجها في المرة الاول خارج الملعب دون ان يلمسها لاعب. ويمنع اللاعب من لمس الكرة حتى وصولها الى ارض الملعب. وفي حالة عدم تنفيذ هذا البند، يعيد الحكم رمي الكرة.

ضربة في المرمى !

يصوبها نعيم خيط

انتهت معركة الانتخابات في البلاد، بما في ذلك في مدننا وقرانا العربية. ونجح كل من نجح وتسلم زمام ادارة بلده. والكل وزع وعوداً، يمنة وشمالاً، والان ما علينا نحن المواطنين الا المطالبة بدفع الكمبيالات التي وقعوا عليها لابناء بلدهم.

المطلوب فورا (كثيرة هي الاشياء المطلوبة فورا) تجهيز ملاعب مرصفة ومضاءة في كل قرية وفي مدارسها وضواحيها وذلك ليتسنى للجميع ممارسة الرياضة التي يرتأونها : التلاميذ في ساعات الدراسة وما بعدها، والكبار في ساعات المساء بعد ساعات عملهم.

وفي الرياضة يا رؤساء مجالسنا (مبروكة عليكم الرئاسة !) وتشجيعكم لها خدمة اجتماعية وصحية وقومية لابناء بلدكم.

خدمة اجتماعية : لكون الرياضة مهذبة للنفس ومهذبة النفس على حب التعاون والاخوة ومسلية لكل من يمارسها. وانتم تعلمون كم قليلة اماكن التسلية في قرانا.

وخدمة صحية : اذ يشهد الطب ان التعامل مع الرياضة للكبار خاصة يعود عليهم بفائدة كبيرة اهمها ابعاد امراض القلب.

وخدمة قومية : نحن كعرب ما احوجنا الى العقل السليم والجسم السليم. فكلما توفر هذان العاملان زدنا وعياً يجلب لنا التطور والحياة الأفضل.

لذا، شجعوا ممارسة الرياضة الشعبية وابنوا لها الملاعب التي لا تكلف اكثر من ميزانية التشريفات وعندها ايضا الف مبروك على الرئاسة !

ما رأيكم ؟..

مباريات السبت القادم (٨٣/١٢/٣)

ـ الدرجة الثالثة ـ

● منطقة همفراتس ●

مـ دير الاسد	هـ جديدة
بيت الشبيبة نحف	هـ البعينة
ابناء سخنين	المزرعة
مـ «نشره»	النهضة عبلين
مـ كفر سميع	ب. شفاعمرو
هـ ابو سنان	هـ سخنين
هـ جولس	تسور شالوم

● منطقة حيفا ●

مـ عسفيا	هـ كفرمندا
هـ الكبابير	هـ يافة الناصرة
هـ كشافة حيفا	هـ عرابة
ـ بير الجش	هـ دبورية
ب. العمل	هـ بئر المكسور
مـ بيت شان	نادي الكرة حيفا
مـ كفركنا	مـ نفيه شأنان

● منطقة الجليل ●

مـ طمرة	هـ كفر كنا
ب.ك شمونة	مـ ابناء طرعان
س. معلوت	هـ كرميئيل
معليه يوسف	معليا
بوريا	يانوح
شلومي	ب. معلوت
هـ الرامة	ب. طمرة

● منطقة المركز ●

ب. يفنه	مـ ن الرملة
معوز تسيون	مـ د. اللد
نحلات يهودا	يابنا
ب. بيت شمش	مـ بيت شمش
عزريكام	رحوفوت
هـ شباب اللد	مفسرت تسيون
محطة اللد	ابنا القدس

● منطقة شارون ●

مـ رمات هشرون	مـ كفرقاسم
هـ أ. هشرون	هـ تنوفوت
ب. روش هعاين	بار ايلان
بردسيا	شموئيل
سديه حيمد	ب. كفار يونا
برطعة	قلنسوة
الباخين	ب. هود هشرون

● منطقة شومرون ●

هـ جت	غيفع هكرمل
هـ بنيامينا	هـ بكتعام
مـ برديس حنه	هـ عرعرة
هـ قيساريا	مـ زخرون
هـ معاوية	مـ هشرون
هـ الفريديس	ب. برديس حنه
هـ عتليت	ب. بنيامينا

الدرجة الثانية

خطر الهبوط يهدد فريق عين ماهل !

● حيفا ـ جرت بعد ظهر السبت الماضي مباريات مؤجلة لفرق من الدرجة الثانية وسجل فريق سولم نصراً لامعاً على عيمق حيفر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، احتل على أثره المرتبة الثالثة .

ولحقت هزيمة بيتية بفريق عين ماهل امام فريق افيكيم ، واصل على أثرها احتلاله المرتبة المتأخرة وزاد وضعه سوءاً في القاع . أمّا فريق كفر سميع فحقق فوزاً خارجياً على صفد (٣ : ٢) فيما يلي تفاصيله :

● كفر سميع ـ لمراسل خاص ـ حقق فريق هبوعيل كفر سميع فوزاً خارجياً لامعاً على فريق القاع ، هبوعيل صفد ، بثلاثة اهداف مقابل هدفين وذلك في المباراة المؤجلة من الاسبوع السادس لدوري الدرجة الثانية .

تميّز اداء الفريقين في الشوط الاول بالندية وكانت الهجمات على المرمى قليلة مما اسفر عن نهاية الشوط بالتعادل السلبي . لم تمض اكثر من دقيقة على بداية الشوط الثاني وسجل عماد فارس هدف كفر سميع الاول . وشجّع هذا الهدف لاعبي كفر سميع على شن الهجمات القوية على مرمى صفد أسفرت عن تسجيل هدف ثانٍ من ضربة رأس رائعة لعماد فارس الذي تلقى كرة مرفوعة من زميله عدنان فلاح ، في الدقيقة ٦٥ .

مرت خمس دقائق واشارت النتيجة الى ٣ : صفر : زياد فارس مرر كرة متقنة لأخيه عماد الذي اخترق خط دفاع صفد وصوّب كرة قوية هزّت شباك صفد للمرة الثالثة .

في الدقيقة ٧٦ سجل مهاجم صفد هدف فريقه الاول بعدها باربع دقائق أخرج حكم المباراة حارس مرمى فريق كفر سميع ، عماد سعيدة ، من الملعب بالبطاقة الحمراء وعليه لعب المدافع جمال شوي في حراسة المرمى وفي الدقيقة ٨٥ سجل مهاجم صفد الهدف الثاني والاخير في المباراة .

* لعب فريق كفر سميع بالتركيب التالي :

عماد سعيدة (ـ) ؛ جمال شوي (٧) ، زياد فلاح (٥) ، سلفان فلاح (٦) ، أحمد طرودي (٥) ؛ زياد فارس (٥) ، اياد طرودي (٦) ؛ مزيد علوان (٥) ، عماد فارس (٨) ، عدنان فلاح (٤) ؛

* هـ. عين ماهل ـ هـ. افيكيم ١ : ٢

● عين ماهل ـ لمراسلنا ـ خسر فريق هبوعيل عين ماهل مباراته الخامسة هذا الموسم وكانت ضد فريق افيكيم ، من فرق القاع ، بنتيجة ١ : ٢ .

بداية المباراة كانت لصالح المضيفين من عين ماهل . في الدقيقة السابعة سجل احمد ابو ليل هدف السبق في المباراة . اتزن اللعب فيما بعد وشن الضيوف هجمات خطرة على مرمى عين ماهل إلّا ان المهاجمين أهدروا فرصاً مغرية لتسجيل الاهداف وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدف للاشيء .

واصل الضيوف ضغطهم على مرمى عين ماهل وسجل مهاجمهم هدف التعادل في الدقيقة السبعين .

بعد التسجيل ساد الارتباك صفوف لاعبي عين ماهل بينما لعب الضيوف بهدوء وترو وتمكنوا من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة ٨٥ .

ويواصل فريق عين ماهل احتلاله قاع اللائحة برصيد نقطتين فقط وعليه أن يبذل جهوداً خاصة للتخلص من هذه المرتبة الخطرة قبل ان يجد نفسه مع فرق الدرجة الثالثة .

الدرجة الثالثة

خسارة اولى لكفرمندا !

● حيفا ـ جرت عصر يوم السبت الماضي بعض المباريات المؤجلة ضمن فرق الدرجة الثالثة. وفي ملعب جديدة اضطر حكم مباراة هبوعيل جديدة وهبوعيل المزرعة الى الاعلان عن نهايتها في الدقيقة ٧٥ بعد ان سجل مهاجم الضيوف هدف التعادل (٢:٢) وهذا لم «يقبله» لاعبو جديدة مما اضطر الحكم الى ايقاف المباراة.

وعليه ستبت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام للكرة في مصير هذه المباراة. وتجدر الاشارة الى ان فريق جديدة مثل امام اللجنة قبل اسابيع بسبب حوادث غير رياضية في لقاء الفريق مع بيتار اتحاد شفاعمرو (١:صفر) وفرضت عليه عقوبة مالية وابعد عن ملعبه لمباراة واحدة وهاهي الحوادث غير الرياضية تتكرر في ملعب جديدة !!

وعلى ملعب كفركنا الحق فريق مكابي المحلي اول هزيمة بفريق كفرمندا الذي يدربه الرياضي المعروف، زاهر خطيب من شفاعمرو (اقرأ تفصيلا عن هذه المباراة فيما يلي).

وخسر فريق شباب الرامة مباراته مع فريق شلومي (٢:١) وبالنتيجة ذاتها خسر فريق دير الاسد مباراته مع نشر تل حنان بينما تعادل فريق ابناء سخنين وفريق اتحاد شفاعمرو بهدفين لكل منهما.

وفاز فريق بيتار العمل الناصرة على فريق مكابي نفيه شأنان بهدفين مقابل هدف واحد بينما خسر مكابي ام الفحم مباراته مع فريق غيفع هكرمل (٣:١) وفاز هبوعيل الفريديس، من فرق الدرجة الثانية سابقا، على نقطتي المباراة مع عتليت (١:٢)، وسجل مهاجمو برطعة خمسة اهداف في مرمى فريق الباخين.

وفيما يلي وصف لمباراة كفركنا ـ كفرمندا :

** كفركنا ـ هـ. كفرمندا ١:صفر*

كفرمندا ـ لمراسلنا عادل شناوي ـ مني فريق هبوعيل كفرمندا بأول خسارة له هذا الموسم امام فريق مكابي كفركنا، على ملعب الاخير.

كان مستوى الاداء متوسطا وتميزت بالخشونة خاصة من جانب المضيفين. وتتالت الهجمات على مرمى الفريقين في الشوط الاول الا انها خلت من الخطورة الجدية وعليه لم تثمر عن تسجيل اهداف حتى نهاية النصف الاول للمباراة.

شكل الضيوف ضغطا مكثفا مع بداية الشوط الثاني على مرمى كفركنا ولكن النتيجة جاءت عكسية اذ سجل لاعب التعزيز النصراوي في فريق كفركنا، زهير مزاوي هدفا اثر هجمة مرتدة استغل فيها ارتباك دفاع الضيوف.

سيطرت العصبية على لاعبي كفركنا بعد تسجيل الهدف بالمقابل لعب المضيفون بخشونة وادى ذلك الى انخفاض مستوى الاداء، ولم يفلح اي فريق في تسجيل اي هدف آخر لتنتهي المباراة لصالح المضيفين ١:صفر.

لعب فريق كفركنا بالتركيب التالي :

سليمان خطيب: رائد عرفات، سمير عواودة، وجيه عواودة، زهير مزاوي؛ اميل الياس، عدوان عواودة، ادوار خوري؛ فيصل خطيب، حسن عباس. جمال عواودة.

ولعب فريق كفرمندا بالتركيب التالي :

جمال صفوري؛ سالم زيدان، جمال سعدي، طه عكاوي، عمر عزام؛ محمود جنداوي، علي بشناق، عمر فدح؛ فايز خلايلة، عامر نفاع، صلاح عرابة؛ واشترك ايضا محمد زيدان.

الجولة الخامسة للكأس (٨٣/١٢/١٧)

● حيفا ـ تجري في السابع عشر من الشهر القادم مباريات الجولة الخامسة لكأس الدولة يشترك فيها ١٦ فريقا وصلوا الى هذه المرحلة بينها فريق زخرون يعقوب، الوحيد الذي بقي من فرق الدرجة الثالثة.

وفيما يلي برنامج المباريات :

هـ. طمرة	بـ. نهريا
ع. اولفا	هـ. كفرقرع
مـ. العفولة	مـ. شفاعمرو
مـ. عكا	هـ. نهريا
مجدال هعيمق	حنصور
هـ. رعنانا	هـ. عكا
بـ. نتانيا	زخرون يعقوب
هـ. طبريا	هـ. طيرة الكرمل
مـ. رحوفوت/ ر. هشارون	مـ. بئر السبع
ع. اشدود	هـ. يروحام
صفريريم	بـ. بئر السبع
بـ. ريشون	هـ. بئر يعقوب
مـ. عكرون	هـ. بات يام
مـ. هشكيا	لزروس
مـ. هرتسليا	مـ. ك. غات
هـ. الرملة	كريات ملاخي

* لوائح الدرجة الثانية *

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

١. ب. نهريا	٧	٤	٣	ـ	٣:١٥	١١
٢. م. طمرة	٧	٥	١	١	١٠:١٦	١١
٣. م. بيالك	٧	٥	ـ	٢	٧:١٣	١٠
٤. م. عكا	٦	٤	١	١	١٢:١٠	٩
٥. هـ المكر	٧	٣	١	٣	٩:١٣	٧
٦. هـ كفر سميع	٦	٢	٣	١	٦:٩	٧
٧. هـ طمرة	٦	٢	٢	٢	٧:٩	٦
٨. هـ نهريا	٧	٢	٢	٣	٩:١٠	٦
٩. أفيكيم	٥	٢	١	٢	٨:٩	٥
١٠. هـ إكسال	٦	٢	١	٣	٨:٥	٥
١١. شباب عكا	٦	١	٢	٣	١٠:٥	٤
١٢. مجد الكروم	٧	١	٢	٤	١٣:٦	٤
١٣. صفد	٦	١	١	٤	١٠:٤	٣
١٤. عين ماهل	٧	ـ	٢	٥	١٤:٣	٢

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

١. غفعات أولغا	٦	٤	١	١	٩:١٨	١٠
٢. أور عقيبا	٧	٤	٢	١	٨:١٥	١٠
٣. هـ سولم	٧	٤	١	٢	١٤:١٧	٩
٤. ع. كفار سابا	٦	٢	٤	ـ	١١:١٤	٨
٥. هـ كفر قرع	٦	٣	١	٢	١٠:٧	٧
٦. هـ الطيبة	٥	٢	٢	١	٩:١٢	٦
٧. بيت الهعزر	٦	٢	٢	٢	٨:١١	٦
٨. هـ تحليئيل	٦	٢	٢	٢	٨:٩	٦
٩. كريات حايم	٥	٢	٢	١	٢:٣	٦
١٠. عيمق حيفر	٧	٢	٢	٣	١١:١٠	٦
١١. باقة الغربية	٧	٢	١	٤	١٧:١٤	٥
١٢. دالية الكرمل	٧	١	٢	٤	١١:٦	٤
١٣. هـ ام الفحم	٧	٢	ـ	٥	١٨:٧	٤
١٤. العفولة	٧	١	١	٥	٢٠:١٣	٣

ـ المنطقة الجنوبية (أ) ـ

١. هشكيا	٦	٤	٢	ـ	٥:١٥	١٠
٢. اور يهودا	٧	٣	٤	ـ	٣:٩	١٠
٣. جلجولية	٧	٤	٢	١	١١:١٦	١٠
٤. كفرقاسم	٧	٣	٣	١	٨:١٢	٩
٥. هرتسليا	٦	٢	٤	ـ	٤:٨	٨
٦. كاتمونيم	٧	٢	٣	٢	٩:٨	٧
٧. ب. كفار سابا	٧	٢	٣	٢	٩:٧	٧
٨. نفيه چولان	٧	٢	٢	٣	٧:٨	٦
٩. ش. هزراح	٧	٣	ـ	٤	١٢:١١	٦
١٠. محنيه يهودا	٧	ـ	٦	١	٩:٨	٦
١١. كفار شلم	٦	١	٢	٣	٧:٦	٤
١٢. الطيرة	٦	١	٢	٣	٩:٣	٤
١٣. روش هعاين	٧	ـ	٤	٣	١٠:٤	٤
١٤. تل موند	٧	١	١	٥	١٤:٤	٣

اخبار متفرقة

مدرب بيتح تكفا غير راض !

عقب مدير مكابي بيتح تكفا على فوز فريقه اللامع على بيتار تل ابيب (١:٥) قائلا : «لم تعبر النتيجة حقاً عن ميزان القوى في الملعب، اذ كان بامكان لاعبي فريقي تسجيل تسعة اهداف على الاقل !»

اما مدرب الفريق، موشه ميزري، فقال : «توقعت ان نحرز الفوز ولكن ليست بهذه النتيجة المشجعة. الطريق ما زالت طويلة للتخلص من القاع المشتعل». والجدير بالذكر، كما افادت معظم الصحف الرياضية، ان المدرب كان مهددا بالاقالة بسبب وضع فريقه في اللائحة الا ان الفوز اللامع «حال» دون ذلك.

شتائم وبصاق على لاعبي هـ. تل ابيب

انهالت الشتائم وتناثر البصاق كالمطر على لاعبي هبوعيل تل ابيب في نهاية مباراتهم مع مكابي نتانيا (١:٤). وقام نفر من المؤيدين برش الرمل على اللاعبين وحاولوا الاعتداء على بعضهم.

وافاد ملحق جريدة «معاريب» الرياضي ان لاعب هبوعيل تل ابيب، رفعت ترك تعرض للشتائم العنصرية : «انت عربي قذر.. اطلقوا سراحك من معسكر انصار.. يا عرفات» !!

واكد مراسل الصحيفة ان ترك اكد له ان جوابه كان على ارض الملعب «وان الفوز اللامع لفريقه هو افضل جواب لكل من شتمه».

محاولة اعتداء على لاعبي هـ. حيفا !

ـ تجمع عدد كبير من مؤيدي فريق هبوعيل حيفا حول غرفة ملابس الفريق بعد مباراته مع كفارسابا (صفر : صفر) وحاولوا الاعتداء على لاعبي التعزيز، خاصة عاموس كوهن. الا ان تدخل الشرطة حال دون الحاق الاذى باللاعب.

وطالب المتفرجون اعضاء ادارة الفريق بالكف عن تعزيز صفوف الفريق بلاعبين من خارج حيفا يكلفون الملايين ولا يجلبون اية فائدة للفريق. ووصفوا فريقهم بانه : هبوعيل رمات غان بنسخة ثانية !

من يخلف شبيغلر ؟

تثور تساؤلات عديدة حول اسم المدرب الجديد الذي يخلف المدرب شبيغلر، الذي توصل الى اتفاق مع ادارة الفريق باعفائه من مهمة تدريب بطل الدوري الماضي، مكابي نتانيا.

ومن بين المرشحين لتدريب الفريق عمانوئيل شيفر مدرب المنتخب الدولي سابقا ويتسحاق فيسوكر حارس مرمى الفريق سابقا وأريبه ردلر.

وتوجهت الادارة الى مدرب الفريق السابق، شموئيل برلمان للقيام بالمهمة الا ان الاخير اعلم الادارة بانه لن يستطيع التدريب لانه مرتبط باتفاق مع اتحاد الكرة لتدريب منتخب الشبيبة.

وعلق المدرب المستقيل على خسارة فريقه امام هبوعيل تل ابيب فقال : «شوش إبعاد غرياني عن المباراة طريقة لعب الفريق. الشوط الثاني ان الاسوأ منذ بدأت تدريب نتانيا.»

□ خبر وصورة □



يعاني فريق مكابي شفاعمرو من ازمة مالية منعت ادارة الفريق من دفع مرتبات اللاعبين في الوقت المحدد. ولعل السبب الرئيسي للازمة المالية هو عدم توافد الجماهير الى الملعب البلدي في شفاعمرو او انهم يتوافدون ويجدون مكانا ملائما، فوق جدار الملعب (انظر الصورة) يوفر عليهم دفع ثمن بطاقة الدخول.

تهانينا

● الى الرفيق العزيز شريف توفيق محاميد وزوجته فتحية محاميد بمناسبة المولود الجديد «حسن» الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع معاوية ـ المثلث

● الى الاخ مهنا خطيب بمناسبة حصوله على شهادة الطب في جامعة كريوفا في رومانيا. نتمنى له عملاً ناجحاً في خدمة وطنه وشعبه وبلده.

العائلة ـ دير حنا

● الى الرفيق محمود الشعبي بالمولودة البكر «فلسطين» الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

● والى الصديق عدنان شحادة بالمولود البكر «محمد» الف مبروك. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة.



الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٣

* شفيق حبيب *

سياسة ذات وجهين

اسمعوا وعوا

ليست للحكومة اية سياسة معلنة فيما يتعلق باستيطان اليهود في القدس القديمة، هذا ما قرأته هذا الاسبوع فأثار عجبي واشمئزازي معاً، كيف لا والقانون الاسرائيلي يقول حرفياً: «القدس تخضع للقانون الاسرائيلي، لكل انسان الحق في بيع او شراء مساكن في كل مكان، اما بشأن الممتلكات التي كانت في حيازة اليهود واصحابها يستطيعون اثبات ملكيتها ـ فأن القيّم العام سيحوّل هذه الممتلكات الى اصحابها، هذا ما يقوله الناطق باسم وزارة العدلية.

اما الناطق باسم وزارة الداخلية فيقول: «ليست هناك اية سياسة لوزارة الداخلية بشأن الاستيطان، من حيث المبدأ، كل من له حقوق قانونية عليه تحصيلها مادياً، وهذا ينطبق على من له ممتلكات في الحي الاسلامي بالقدس ايضاً».

ولا بدّ هنا من ان يكون دور لرئيس اللجنة الثنائية للجنة المدراء العامين لوزارة الاسكان، السيد افرايم شيله حيث ان هذه اللجنة هي المسؤولة عن جميع مشاكل الحي الاسلامي في القدس.

اما الناطق باسم بلدية العاصمة فيضيف لا فضّ فوه: «تعترف البلدية بالحقيقة ان هناك عملية عادلة لتحصيل الملك اليهودي في البلدة القديمة..».

ومصدر أمني لا بدّ ان يقول كلمته: «يجب ان يكون واضحاً ان هناك حرباً خفيّة على القدس، لم تعد القدس منذ زمن هدفاً للهجمات، هناك تعليمات من م.ت.ف. بالاستيطان في القدس بكثرة وتُستثمر لهذا الغرض اموال كثيرة، ورداً على هذا يضطر اليهود للاستيطان في كل مكان ممكن والّا سنخسر القدس..

كما قلت في مطلع هذا الكلام ان تصريحات المسؤولين اثارت قرفي واشمئزازي لأن السياسة التي تمارس في البلاد هي سياسة ذات وجهين.

ان عشرات الألوف من اهلنا الذين تركوا قراهم عام ١٩٤٨ وما زالوا يقيمون تحت كنف الدولة الفتية، «ركن الدمقراطية في الشرق» من السهل عليهم اثبات ملكيتهم مادياً دون اللجوء الى الربّانيم والحاخامين، فهل أهل كفربرعم واقرث وصفورية وحطين ولوبية والمجيدل ومعلول وغيرها العشرات ينقصهم كوشان طابو أو مستمسك قانوني آخر؟! لماذا لا يطبّق نفس القانون الساري في القدس على أهلنا المهجّرين الذين ما زالوا في البلاد يحملون الهوية الاسرائيلية؟!

انها سياسة الغطرسة العنصرية والتمييز المفضوح والكذب الصارخ ومن يؤمن منا بغير هذا فهو احد اثنين: إما جبان او متملق...





يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني: فلسطينيات بالزي الشعبي المزركش

عجائب غرائب آخر زمان :

ستة لصوص يسرقون ٣ أطنان ذهب قيمتها ٣٠ مليون جنيه استرليني

● لندن ـ و.ص.ف ـ قامت عصابة مكونة من ستة اشخاص مسلحين وملثمين يوم السبت الماضي بأكبر حادث سرقة في تاريخ بريطانيا وذلك عندما نجحوا في سرقة ثلاثة اطنان من الذهب قيمتها ٣٠ مليون جنيه استرليني كانت موضوعة في احد مخازن الترانزيت بالقرب من مطار هيثرو في لندن...

وتقول مصادر البوليس ان هذه السرقة تفوق تلك التي حدثت في نيسان الماضي في احدى مؤسسات الحراسة ـ ٧ مليون جنيه استرليني ـ وسرقة قطار البريد بين لندن وغلاسغو ـ ٢،٦ مليون جنيه استرليني ـ سنة ١٩٦٣. وقد دخل اللصوص المخزن في الساعة السابعة صباحا ـ بتوقيت غرينتش وقبضوا على الموظفين الستة الذين كانوا موجودين وقتها وقيدوهم ورشوا عليهم البنزين وهددوهم باشعاله اذا قاموا بانذار البوليس.

ويقول مصدر مطلع انه لن يعرف في الصباح على اية صورة كان الذهب المسروق فاذا كان الامر يتعلق بالسبائك زنة ١١،٣ كيلوغرام ـ وهو الشكل الاكثر انتشارا ـ فان اللصوص يكونون قد استولوا على ٢٧٠ سبيكة وقد عهدت سكوتلانديارد الى القومندان فرانك كاتران بتولي البحث عن اللصوص وهو الذي كان مكلفا بالبحث عن لصوص حادثة الربيع سرقة شركة الحراسة.

وقد تمت السرقة في مخزن الترانزيت في وقت كانت المنطقة الصناعية فيه خالية تماما ويوجد في تلك المنطقة نحو ١٨ مخزنا مبنية من الطوب البرتقالي المخطط بالدهان الابيض وتوضع في هذه المخازن بضائع الترانزيت وهي في بعض الاحيان ذات قيمة كبيرة.

وهناك ـ نظريا ـ كاميرات موضوعة خارج العنابر مهمتها مراقبة الدخول والخروج حول هذه المباني التي توجد المكاتب في واجهاتها وتوجد في الخلف بوابات كبيرة تؤدي الى كراجات سيارات الامن.

ويرفض المحققون في الوقت الحاضر اعطاء تفاصيل عن الظروف التي تمت فيها السرقة وصرح متحدث باسم البوليس بان الوقت ما زال مبكرا للربط بين هذه السرقة وحادثة السرقة في شركة الحراسة التي وقعت في نيسان الماضي بالرغم من ان المحققين لاحظوا تشابها في طريقة اتمام السرقة في الحالتين. وكذلك لان حادث السرقة في نيسان قام به كذلك ستة اشخاص مسلحين وقاموا بصب البترول على الحراس وهددوهم باشعاله اذا لم يستجيبوا لاوامرهم.

وقد ذكرت وسائل الاعلام البريطانية ان شركات التأمين ستقدم جائزة قدرها مليوني جنيه استرليني لأي شخص يحدد اوصاف المجرمين تمكن الشرطة من القبض عليهم.

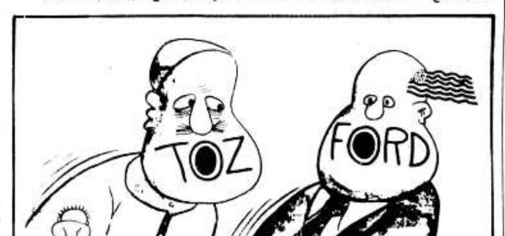
اهمال شركة «فورد» للسيارات ادى الى وفاة صبية

* المحكمة تغرم الشركة بدفع ١٠٠ مليون دولار لاهل الصبية *

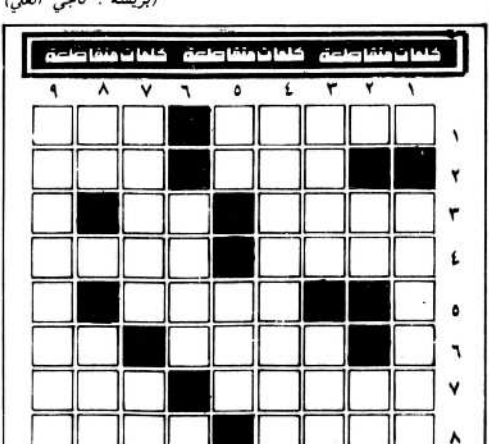
● واشنطن ـ حكمت المحكمة على شركة «فورد»، اضخم شركة لانتاج السيارات في الولايات المتحدة، بدفع غرامة تزيد على ١٠٠ مليون دولار لعائلة الشابة التي لقيت حتفها بسبب احتراق سيارة ال «موتانغ» التي كانت تستقلها وذلك بعد ان صدمتها سيارة أخرى من الخلف.

وذنبت المحكمة شركة «فورد» بالاهمال في تصميم السيارة خلال عام ١٩٧٤ ولم تحذر اصحاب هذا الطراز من السيارات من خطر الاحتراق في حالة الصدام من الخلف.

وحكمت المحكمة على الشركة بدفع مبلغ ٦،٨ مليون دولار تعويضاً على الاضرار بالاضافة الى العقاب بدفع ١٠٠ مليون دولار بسبب وفاة الفتاة التي كانت تبلغ من العمر ١٩ عاماً.



(بريشة : ناجي العلي)



الكلمات الافقية

١ ـ عالم بلجيكي اكتشف مع زميله نجماً مذنبا ـ مدخل.
٢ ـ أنا.. من حنت له الرقاب.
٣ ـ فيلم لبناني عنيف ـ ... الحبايب
٤ ـ عكس وراء ـ بقايا الجيش المهزوم (معكوسة)
٥ ـ ضخم +
٦ ـ أبدان ـ حرف نصب
٧ ـ قالوا عنه «هبة مصر» ـ منزل
٨ ـ كثيف ـ زعيم اشتراكي راحل
٩ ـ

الكلمات العمودية

١ ـ مخرج سينمائي تقدمي
٢ ـ والدة ـ برق
٣ ـ للتمني + ثلثا راس ـ بلدة فلسطينية
٤ ـ ولاية امريكية
٥ ـ اشار ـ الأسم الأول لديكتاتور اسيوي مخلوع
٦ ـ معاق ـ نصف تين
٧ ـ اسم بركان في اندونيسيا ـ ثلثا بين
٨ ـ في العائلة ـ للتمني
٩ ـ مدينة ايطالية نكبها الزلزال العام ١٩٨٠.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ البداوي
٢ ـ كريت (معكوسة)
٣ ـ تل الزعتر
٤ ـ صبرا
٥ ـ فانوس ـ ملّ
٦ ـ الطبيب
٧ ـ كعب +
٨ ـ مداح القمر
٩ ـ الدهيشة

الكلمات العمودية

١ ـ آت ـ كفركيا
٢ ـ ليث ـ عدل
٣ ـ برلين ـ باد
٤ ـ دكا ـ وا ـ ح هـ
٥ ـ سل ـ أي
٦ ـ ز ص ـ لش
٧ ـ ينعب ـ باقة
٨ ـ ترمي ـ باقة
٩ ـ نهر البارد.

حديث الناس

نائب وزير البناء لبناء ايش ؟!!

■ عند أمل نصرالدين سبب كافٍ لأن يحب الليكود ويذوب اعجاباً بالرئيس المنتهي بيغن وبالذي جاء بعد بيغن. شو أسمه. شمير.

تقولون لماذا؟ انا اجيبكم. كان السيد امل نصرالدين قبل ان يعتنق مبادىء جابوتنسكي سنوات طويلة زلمة مباي وكان مخلصاً للمباي وكان يذوب اعجاباً بالرئيس الراحل بن غوريون ورئيس البلدية الراحل ابا حوشي. ومع هذا لم يُرقّوه. اما في العهد الليكودي «الزاهر» فقد قفز امل قفزة سريعة واذا به.. نائب، يعني عضو كنيست. وحين كان يخطب في الكنيست ايام الرئيس الراحل بيغن ويحاول تقليده حتى في اللهجة العبرية كنتُ اقول في نفسي: اذا بقي حكم الليكود «فان نصر الدين له مستقبل. ومع ان بيغن طار الّا ان تقديرنا ان لأمل نصرالدين مستقبلاً هو تقدير صحيح. وها نحن نسمع ان الدوائر العالية في «الليكود» تفكر في تعيينه.. نائبا لوزير البناء والاسكان!

حاولت ان أعرف، بقواي الذاتية وحدها، لماذا نائباً لوزير البناء وليس نائباً لوزير الزراعة مثل الشيخ جبر داهش معدي. فلم أصل الى جواب مُقنع، حتى حلّ لي هذا اللغز أخ وصديق درزي اسمه ابو القاسم. قال: قبل مدة، عندما لقي ١٤ شاباً درزياً مصرعهم في حادث تفجير صور عمّ الغضب الطائفة الدرزية كلها حتى صار عود كبريت واحد كافياً لإشعال حريق هائل. وقرر مسؤول «ذكي» انه بعد هذه الضحايا الكثيرة التي تقدمها الطائفة الدرزية على مذبح حكام اسرائيل تحتاج الطائفة الى اقامة مقبرة عسكرية في بيت جن وفي القرى الدرزية الاخرى. وبعد أن عيّنت الحكومة وزير البناء والاسكان دافيد ليفي مسؤولاً عن الدروز ما هو الطبيعي اكثر من تعيين أمل نصرالدين نائباً له ليقوما معاً ببناء المقابر العسكرية..؟!

وأما اهلنا، الدروز، فيضحكون في سخرية مُرّة، من الوزير ونائب الوزير. وهم لا يريدون مقابر عسكرية بل الخلاص، مرة والى الأبد، من الخدمة العسكرية!..

(أبو السعيد)



الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٥٠ رياضة للشباب ـ اسرع وأعلى وأقوى
● ٦،٣٠ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٣ مجلة الشبيبة
● ٧،٠٠ فيلم وثائقي
● ٧،٣٠ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ «إلعبها»
● ٨،٣٠ «كول ـ بوتيك»
● ٩،٠٠ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ «نشرة ثانية»
● ١٠،١٠ «رياح حرب» ـ الحلقة التاسعة
● ١١،٠٠ موسيقى في هاروود
● ١١،٣٠ «عنوان الليلة»

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٤٥ ـ رسوم متحركة
● ٦،١٠ ماجد
● ٦،٣٠ العالم الذي تعيش فيه
● ٧،٠٠ استراحة المساء
● ٧،١٠ الرياضة
● ٨،٠٠ الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ليالي جرش
● ١١،١٠ نشرة الاخبار الثانية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ الاخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ الاخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ الجيش السري
● ١٠،٠٠ الاخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ نوتسي لاندنج

هل صحيح ان اغنى اغنياء العالم معظمهم من الآسيوين والعرب ؟

● نيويورك ـ ذكرت المجلة المالية التي تصدر في نيويورك «انستيتيشيونال انفستور ماجازين» ان اصحاب البنوك الاثنى عشرة، الاكثر ثراء في العالم، يمتلك كل منهم ثروة شخصية تتجاوز المليار دولار.

وخلافا لما يُعتقد لا تتضمن القائمة اسماء روتشلد او روكفلر بل تتضمن اسماء اسيويين وعربا وذكرت المجلة ان هذه الثروات يمتلكها الماني غربي وفلبيني واندونيسي وتايلاندي وثلاثة مواطنين من سنغافورة وماليزيا وخمسة من العرب من بينهم اربعة سعوديين.

وأوردت المجلة الاسماء التالية دون تسلسل يدل على درجة الثراء: اوجوست فون فينك/ ميرك فينك وشركاه المانيا الاتحادية/ عبد الرحيم بن ابراهيم جالاداري/ بنك دبي/ الامارات العربية المتحدة/ كويك مونج بينج وكويل ليبج شان/ هونج كونج جروب سنغافورة وماليزيا/ لي سينج وي/ اوفر سيز شاينيزيا نكينج جروب/ سنغافورة/ ليام ري ليونج/ بنك سنتراك آسيا؟ اندونيسيا/ خالد سالم بن محفوظ/ ناشيونال كومرشيال بنك/ المملكة العربية السعودية/ سليمان صالح عليان/ سعودي بريتش بنك/ المملكة العربية السعودية/ صالح العبد العزيز الراجحي/ الراجحي جروب/ المملكة العربية السعودية/ شين سوفونيانيش/ بانكوك/ تايلاند/ عبد العزيز العبدالله السليمان/ بنك الجزيرة/ المملكة العربية السعودية/ وابنريك سوبل/ ايالا تورب/ فيلبين.

نيران ومطلقة وتاجر سلاح سعودي

● لندن ـ التهمت النيران بيت سوريّا خاشوجشي المفتخر الواقع على بعد ٨٠ كيلومترا من العاصمة البريطانية

وسوريّا هذه هي مطلقة تاجر السلاح السعودي المشهور. وتحصل على اعلى نفقة في التاريخ.

وافادت الانباء ان البيت تحول الى شعلة ملتهبة وذلك خلال حفل مهيب اقامته ربة البيت وتمكن الضيوف من الهرب بجلودهم.

ويدعى رجال المطافئ، والمحققون ان النار بدأت في مدخنة البيت الا انهم لا يستطيعون اثبات المسبب لذلك وهل ساعدها احدهم على اللعلعة.

مودرنيزم.. اند هابي نيو يير !!

هدية متفجرة بمناسبة اعياد الميلاد

● جوهانسبرغ ـ و.ص.ف ـ تعرض شبكة محلات تجارية تبيع سلعاً تستخدم خارج المنازل في الهواء الطلق في جنوب افريقيا، ضمن قائمتها الخاصة بمناسبة اعياد الميلاد هدية تصيب الهدف وهي عبارة عن بندقية رشاشة حديثة.

فقد طرحت شركة «ام آي» للبيع في الاسبوع الماضي البندقية «ال. ام ـ ٤» التي يستخدمها جيش جنوب افريقيا منذ بعض الوقت باسم «كودي هو». ونظمت الشركة دعاية ضخمة لهذه السلعة في الصحف حيث نشرت اعلانات يظهر فيها هذا السلاح الذي يعتبر من افضل الاسلحة من فئته وقد امسكت به حسناوات مبتسمات.

وقد اثار طرح هذا السلاح القاتل للبيع والاعلان عنه في قائمة هدايا اعياد الميلاد ضمن ثلاثين سلاحاً ناريا آخر، احتجاج رجال الكنائس امثال الاب بييت فون دير مروي من الكنيسة الهولندية الاصلاحية.

فقد ادلى الاب فون دير مروي، يوم الاحد الماضي، بتصريحات الى الصحف الصادرة وصف فيها الجنوبيين الافريقيين بانهم «مستعدون لاطلاق النار لأتفه الاسباب». ثم اعرب عن سخطه لان مولد السيد المسيح قد «اقرن بسلاح». واضاف : «وينبغي ان يسود فترة عيد الميلاد السلم وحسن النوايا». كما ناشد سلطات جنوب افريقيا ان : «تفكر مليا قبل ان تسمح ببيع مثل هذه الاسلحة».

اما داريل دي براون مدير شركة «ام.آي» فيقول ان البندقية «ال. ان ـ ٤» المعروضة للبيع بسعر يساوي تقريبا ثمانية الاف فرنك فرنسي «ويمكن ان يساعد الافراد لحماية حياتهم وممتلكاتهم بشكل افضل» !

هل حققت تانشر كل هذا ؟!!

المرأة افضل قيادة من الرجل

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ صرحت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر ان المرأة افضل من الرجل في الزعامة وفي مواجهة المسؤوليات، اذ انها دائما تحتفظ بالجانب العملي في تصرفاتها.

واضافت مارجريت تاتشر، التي يطلق عليها لقب «المرأة الحديدية»، في حديث ادلت به الى صحيفة «تايمز اوف انديا» ان المرأة التي تتولى مسؤوليات كبرى يجب ان تتسم بالصلابة والحزم.

وقالت رئيسة الوزراء التي تشترك في مؤتمر الكومنولث الذي يعقد في نيودلهي «اننا نتحدث ونفكر في الوقت نفسه واننا مهذبات جداً».

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية ردا عن سؤال حول وصفها بالقيادية والمرأة الحديدية «ان هذا يعني انك تستطيع ان تنال من الناس افضل ما عندهم وهذا لا بأس به» !

الاثرياء يسرقون

● قالت مصادر رسمية في لندن ان المسافرين الاثرياء في قطار الشرق السريع الذي يربط ما بين العاصمة البريطانية ومدينة البندقية الايطالية سرقوا تجهيزات ومعدات فاخرة من القطار الذي اعيد تشغيله قبل ١٥ شهرا تقدر قيمتها بمائة الف جنيه استرليني.

من بين الاشياء التي اختفت اكواب من الكريستال واباريق من الفضة ومناشف مطرزة وتحف وتجهيزات كانت مثبتة في حوائط العربات.

هناك من يقول ان هذه السرقات وقعت لان السادة الاثرياء عادة.. يريدون.. الاحتفاظ بشيء ما للذكرى.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤